

30-المجموعة الثالثة - رسائل ونصائح تتعلق بالعبادات - مراسلات

الشيخ ابن باز - رحمه الله - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسراً مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين حقيقة العبادة

التي من اجلها خلقت تقلان من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين - [00:00:03](#)

سلك الله بي وبهم سبيل عباده المؤمنين واعاذني واياهم من طريق المغضوب عليهم والضالين. امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان اهم واجب على المكلف واعظم فريضة عليه ان يعبد ربه سبحانه رب السماوات والارض ورب العرش العظيم -

[00:00:35](#)

القائلة في كتابه الكريم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثما والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها الا له الخلق والامر - [00:01:01](#)

تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية. انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمئناً رحمة الله قريب من المحسنين واحبرنا سبحانه في موضع من كتابه انه خلق الثقلين لعبادته - [00:01:24](#)

فقال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وهذه العبادة التي خلق الله الثقلين من اجلها هي توحيده بانواع العبادة من الصلاة والصوم؟ والزكاة والحج والسجدة والطهارة والنذر والخوف والرجاء - [00:01:51](#)

والاستغاثة والاستعاذه. وسائل انواع الدعاء ويدخل في ذلك طاعته سبحانه في جميع اوامره وترك نواهيه على ما دل عليه كتابه الكريم وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:14](#)

وقد امر الله سبحانه جميع الثقلين بهذه العبادة التي خلقوا لها. وارسل الرسل جميعاً وانزل الكتب لبيانها هذه العبادة وتفصيلها والدعوة اليها. والامر بالخلاصها لله وحده. كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون -

[00:02:35](#)

وقال عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً ومعنى قضى ربكم في هذه الآية امر واوصى وقال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين - [00:03:02](#)

قيمة والآيات في هذا المعنى كثيرة وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:03:27](#)

فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً وقال عز وجل من يطبع الرسول فقد اطاع الله الآية وقال سبحانه - [00:03:52](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا أنا فاعبدون وقال تعالى - [00:04:13](#)

الف لام راء كتاب احکمت آیاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا تعبدوا الا الله اینی لکم منه نذیر وبشیر فهذه الآيات المحکمات وما جاء في معناها من كتاب الله - [00:04:33](#)

كلها تدل على وجوب اخلاص العبادة لله وحده وان ذلك هو اصل الدين واساس الملة كما تدل على ان ذلك هو الحکمة في خلق الجن

فالواجب على جميع المكلفين العناية بهذا الامر والفقه فيه والحذر مما وقع فيه الكثيرون من المنتسبين الى الاسلام من الغلو في الانبياء والصالحين والبناء على قبورهم واتخاذ المساجد والقباب عليها - 00:05:10

وسؤالهم والاستغاثة بهم واللجوء اليهم وسؤالهم قضاء الحاجات وتفریج الكروب وشفاء المرض والنصر على الاعداء الى غير ذلك من انواع الشرك الاكبر وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما دل عليه كتاب الله عز وجل - 00:05:29

ففي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله فقال معاذ قلت الله ورسوله اعلم - 00:05:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً الحديث وفي صحيح البخاري - 00:06:12

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار وخرج مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:30

من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهذه المسألة هي اهم المسائل واعظمها وقد بعث الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك - 00:06:50

فقام بتبلیغ ما بعنه الله به عليه الصلاة والسلام اکمل قیام. واوذی في الله اشد الاذى. فصبر على ذلك وصبر معه اصحابه رضي الله عنهم على تبلیغ الدعوة حتى ازال الله من الجزیرة العربية جميع الاصنام والاوٹان. ودخل الناس في دین الله افواجا. وكسرت -

00:07:16

التي حول الكعبة وفي داخلها وهدمت اللات والعزى ومناه. وكسرت جميع الاصنام التي في قبائل العرب وهدمت الاوٹان التي لديهم. وعلت کلمة الله وظهر الاسلام في الجزیرة العربية ثم توجه المسلمون بالدعوة والجهاد الى خارج الجزیرة - 00:07:41

وهدى الله بهم من سبقت له السعادة من العباد ونشر الله بهم الحق والعدل في غالب ارجاء المعمورة. وصاروا بذلك ائمة الهدى وقادة الحق. ودعاة العدل والاصلاح وسار على سبيلهم من التابعين لهم باحسان ائمة الهدى ودعاة الحق - 00:08:05

ينشرون دین الله ويدعون الناس الى توحيد الله ويجهدون في سبيل الله بانفسهم واموالهم لا يخافون في الله لومة لائم. فايدهم الله ونصرهم واظهرهم على من نواهم. ووفى لهم بما - 00:08:28

في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا تنصرتموا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقوله عز وجل ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. والله - 00:08:48

عاقبة الامور ثم غير الناس بعد ذلك وتفرقوا وتساهلوا بامر الجهاد واثر الراحة واتباع الشهوات وظهرت فيهم المنكرات الا من عصم الله سبحانه فغير الله عليهم وسلط عليهم عدوهم جزاء بما كسبوا. وما ربك بظلام للعبيد - 00:09:17

قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالواجب على جميع المسلمين حكومات وشعوبها. الرجوع الى الله سبحانه واخلاص العبادة له. والتوبة اليه اما سلف من تقصيرهم وذنبهم والبادر باداء ما اوجب الله عليهم من الفرائض - 00:09:43

والابتعاد عن ما حرم عليهم والتواصي فيما بينهم بذلك والتعاون عليه ومن اهم ذلك اقامة الحدود الشرعية وتحكيم الشريعة بين الناس في كل شيء والتحاكم اليها وتعطيل القوانين الوضعية المخالفة لشرع الله. وعدم التحاكم اليها - 00:10:10

والالتزام جميع الشعوب بحكم الشرع كما يجب على العلماء تفقیه الناس في دینهم ونشر التوعية الاسلامية بينهم والتواصي بالحق والصبر عليه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتشجيع الحكم على ذلك - 00:10:34

كما يجب محاربة المبادىء الهدامة من اشتراكية وبعثية وتعصب للقوميات. وغيرها من المبادئ والمذاهب المخالفة للشريعة وبذلك يصلح الله للمسلمين ما كان فاسداً ويرد لهم ما كان شارداً ويعيد لهم مجدهم السالف وينصرهم على اعدائهم ويمكن لهم في الارض

00:10:54

كما قال تعالى وهو اصدق القائلين. وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكتن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - 00:11:21

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقال سبحانه انا لننصر رسالنا
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:11:44

والله المسئول سبحانه ان يصلح قادة المسلمين وعامتهم. وان يمنحهم الفقه في الدين ويجمع كلمتهم على التقوى ويهديهم جميا
صراطه المستقيم وينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل وان يوفقهم جميعا للتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه -
00:12:07

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه
المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء - 00:12:33

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة في الحث على الصلاة من
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من تبلغه هذه النصيحة من اخواننا المسلمين - 00:13:00

ائمة المساجد والمأمورين وسواهم سلك الله بنا وبهم صراطه المستقيم امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فغير خاف على
الجميع شأن الصلاة في الاسلام. اذ هي عموده بها يستقيم دين المسلم. وتصلح اعماله - 00:13:33

سلوکه في شؤون دینه ودنياه متى اقيمت على الوجه المشروع عقيدة وعبادة وتأسیسا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لما لها من
خاصية قال الله عنها في محكم التنزيل ان الصلاة تنهی عن الفحشاء والمنكر - 00:13:57

وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون وكما ان هذا شأنها فهي ايضا مطهرات لادران الذنوب ماحية للخطايا فعن ابی
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:14:19

ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:14:41

متفق عليه تحري بالمسلم تجاه فريضة هذا شأنها الا يفترط فيها كيف وهي الصلة بينه وبين ربه تعالى كما انه جديرة بالتفقة في
أحكامها وغير ذلك مما شرع الله فيها - 00:15:00

حتى يؤديها المؤمن بغایة الخشوع والاحسان والطمأنينة ظاهرا وباطنا فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرى تحضره صلاة مكتوبة - 00:15:19

فيحسن وضوءها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى كبيرة. وذلك الدهر كله رواه مسلم فعليكم معشر
المسلمين بتقوى الله في اموركم عامة. وفي صلاتكم خاصة - 00:15:38

ان تقيموها محافظين عليها وحافظين لها عما يبطلها او ينقص كمالها. من تأخير لها عن اوقاتها الفاضلة من غير عذر شرعی. او التناقل
عن ادائها جماعة في المسجد او الاتيان فيها بما يذهب الخشوع ويلهي القلوب عن استحضار عظمة من تقوون بين يديه تعالى -
00:16:00

وتدرك لكلامه وذكره ومناجاته جل شأنه. من نحو تشاغل في امور خارجة عنها او حركات غير مشروعة فيها كالذى يحدث من البعض
عيثا ومن تعديل لباسه من غترة وعقل ونظر الى الساعة او تسريح شعر لحيه بعد الاحرام بها - 00:16:24

كل هذا مما ينافي الخشوع الذي هو لب الصلاة وروحها وسبب قبولها وتحذيرا من مثل هذا جاء الحديث ان الرجل ليقوم في الصلاة
ولا يكتب له منها الا نصفها الى ان قال الا عشرها - 00:16:48

رواه ابو داود بأسناد جيد فعلى الجميع عامة وعلى الائمة خاصة ان يكونوا على جانب كبير من الفقه في احكام الصلاة وان يكونوا
قدوة حسنة في اقامة هذه الشعيرة العظيمة - 00:17:08

لانه يقتدي بهم المأمورون ويتعلم منهم الجاهل والصغير وربما ظن البعض من العامة ان ما يفعله الامام ولو كان خلاف السنة انه سنة

ولا سيما بعض المسلمين الوفيين من بعض البلدان الخارجية. فمن لا يعرف أحكام الصلاة على الوجه المشروع - 00:17:27

كما ان مما تساهل فيه بعض الأئمة وبعض المأمورين العناية بتسوية الصفوف واستقامتها والترافق فيها وهو امر يخشى منه للوعيد الوارد فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول - 00:17:51

استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. رواه مسلم وفي المتفق عليه لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

سروا صفوكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحث على تسوية الصفوف والثح على المحافظة على اداء الصلوات في جماعة كما درج عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان سلفا وخلفا - 00:18:35

وفي ذلك الاجر العظيم من الله فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح. متفق عليه - 00:18:59

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدى - 00:19:18

تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة رواه مسلم واذا علم هذا فمما يجب الحذر منه ظاهرة التناقل من البعض عن صلاة العشاء وصلاة الفجر في المساجد جماعة. وهي عادة لانها من صفات المنافقين - 00:19:33

لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا فلا عذر ولا رخصة دونما عذر شرعا لمن سمع النداء فلم يجب - 00:19:57

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر واستاذنه رجل اعمى ليس له قائد يلازمه. هل له رخصة ان يصلி في بيته - 00:20:18

قال صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاحة قال نعم. قال فاجب وفي رواية اخرى قال لا اجد لك رخصة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما - 00:20:34

فيحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم - 00:20:54

ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأينا وما يخالف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم فهذه الاحاديث وما جاء في معناها - 00:21:13

دليل على وجوب حضور الجماعة حيث ينادي بالصلاحة وفي امثالها طاعة لله ورسوله وسعادة الدارين والبعد عن مشابهة اهل النفاق وصفاتهم فاسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يرزقنا الاستقامة على دينه والمحافظة على هذه الصلوات الخمس حيث ينادي بهن. وادا هن والخشوع الكامل - 00:21:34

لرغبة فيما عند الله وحدرا من عذابه انه ول ذك وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام لادرارات البحث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:22:03

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين حكم من ادرك الامام وهو راكع - 00:22:29

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى جناب الاخ المكرم ميم الف سين وفقني الله واياه للفقه في السنة والقرآن امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد كتابك المكرم وصل - 00:23:02

وما تضمنه من المسائل علم وهذا نص السؤال والجواب سؤال ما قولكم فيمن ادرك الامام راكعا ودخل معه في الركوع هل يعتد بتلك الركعة ام لا جواب قد اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة على قولين احدهما لا يعتد بهذه الركعة - 00:23:25

لان قراءة الفاتحة فرض ولم يأت بها روي هذا القول عن ابي هريرة ورجحه البخاري في كتابه جزء القراءة. وحکاه عن كل من يرى

وجوب قراءة الفاتحة على المأموم. كذا في عون - 00:23:51

عبد و قد حكى هذا القول عن ابن خزيمة و جماعة من الشافعية. و رجحه الشوكاني في النيل و بسط ادله و القول الثاني يعتمد بها حكاہ الحافظ بن عبد البر عن علي و ابن مسعود و زيد ابن ثابت و ابن عمر - 00:24:08

و حکاہ ايضاً عن جماهير اهل العلم منهم الائمة الاربعة والاواعي و الثوري و اسحاق و ابو ثور و رجحه الشوكاني في رسالة مستقلة نقلها عنه صاحب عون المعبود وهذا القول ارجح عندي لحديث ابي بكرة الذي في البخاري - 00:24:28

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بقضاء الركعة ولو كان ذلك واجباً عليه لامرها به. لأن تأخير عن وقت الحاجة غير جائز و قوله في الحديث زادك الله حرصاً ولا تعد - 00:24:50

يعني لا تعد الى الركوع دون الصفة لان المسلم مأمور بالدخول مع الامام في الصلاة على اي حال يجده عليها ومن ادلة الجمهور ايضاً على ذلك ما رواه ابو داود و ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي - 00:25:08

عن ابي هريرة مرفوعاً اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تدعوها شيئاً ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة وفي لفظ ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها. قبل ان يقيم الامام صلبه - 00:25:29

فهذا الحديث نص واضح الدلالة لقول الجمهور من وجوه احدها قوله في السجود ولا تدعوها شيئاً فانه يفهم منه ان من ادرك الركوع يعتد به الثاني ان لفظ الركعة اذا ذكر مع السجود يراد به الركوع - 00:25:52

كما جاء ذلك في احاديث البراء رضي الله عنه رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعه فاعتدا له بعد ركعته فسجنته. الحديث ومنها احاديث الكسوف وقول الصحابة فيها - 00:26:13

صلی النبي صلی الله علیه وسلم اربع رکعات فی اربع سجادات یعنون اربع رکوعات الوجه الثالث قوله فی روایة ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي قبل ان یقیم صلبه نص واضح فی انه اراد بالرکعة الرکوع - 00:26:36

و حکی ابی هریرة المذکور قد جاء من طریقین یشد احدهما الآخر وتقوم بمثابتها الحجة علی ما قد تقرر فی مصطلح الحديث ویعتضد بعمل من ذکر اعلاه من الصحابة بما دل علیه - 00:26:57

وقال النووي رحمه الله في شرح المهدب صفحة خمسة عشر و مرتين في المجلد الرابع بعد كلام سبق ما نصه؟ وهذا الذي ذكرناه من ادرك الركعة بادراك الركوع هو الصواب الذي نص عليه الشافعی وقاله جماهير الاصحاب و جماهير العلماء و تظاهرت به الاحاديث واطبق علیه - 00:27:13

ناس وفيه وجه ضعيف مزيف انه لا يدرك الركعة. حکاہ صاحب التتمة عن امام الائمة. محمد بن اسحاق بن خزيم من اكبر اصحابنا الفقهاء المحدثين و حکاہ الرافعی عنها وعن ابی بکر الصیفی من اصحابنا - 00:27:40

وقال صاحب التتمة هذا ليس بصحيح لان اهل الاعصار اتفقوا على الادرارك به فخلاف من بعدهم لا يعتد به انتهي کلامه وقد حکي الحافظ بن حجر في التلخيص عن ابن خزيمة ما يدل على موافقته للجمهور على ان الركعة تدرك بادراك الركوع - 00:28:00

والله اعلم سؤال اذا نسي المأموم قراءة الفاتحة. ما حكمه جواب ذکر النووي رحمه الله ان في اصل المسألة للعلماء قولين احدهما ان حکم من نسي الفاتحة حکم من نسي غيرها من الاركان - 00:28:23

ان ذکر في الرکوع او ما بعده قبل ان یقوم الى الثانية لزمه ان یرجع فیأتي بالفاتحة وما بعدها وان ذکر بعد قيامه للثانية التي لم یقرأ فيها الفاتحة قامت الثانية مقامها - 00:28:47

وان لم یذكر الا بعد السلام والفصل قريب عاد الى الصلاة واتى برکعة عوض الرکعة التي ترك الفاتحة منها وسجد للسهو ان كان مسبوقاً وان لم یكن مسبوقاً فلا سجود عليه للسهو - 00:29:04

بل یتحمله عنه الامام فان طال الفصل قبل ان یذكر لزمه استئناف الصلاة وذكر النووي ان هذا القول هو الجديد عن الشافعی. وانه الاصح باتفاق الاصحاب الا انه جزم بأنه یسجد للسهو ولم یفصل - 00:29:22

والصواب التفصیل كما تقدم والقول الثاني ان من ترك قراءة الفاتحة ناسياً حتى رکع او سلم سقطت عنه القراءة وتمت صلاته حکاہ

النبووي عن جماعة من الشافعية وهذا القول ارجح عندي في حق المأمور خاصة - [00:29:43](#)

والقول الاول ارجح في حق الامام والمنفرد ووجه ذلك ان المأمور مأمور بمتابعة امامه. والاقتداء به في الركوع وغيره من افعال الصلاة فاذا رکع امامه لزمه ان يتتابعه في الركوع - [00:30:04](#)

وان كان قد نسي قراءة الفاتحة لم يجز له ان يقف ليقرأها واما مه راكع لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا رکع فارکعوا والفاء للترتيب باتصال ظاهر الحديث يعم من ترك الفاتحة ناسيا وغيره - [00:30:23](#)

وانما اوجبنا على المأمور قراءة الفاتحة لعموم النصوص الدالة على وجوبها فاذا نسيها حتى رکع امامه سقطت عنه. لعذر النسيان ووجوب المتابعة والجاهل وجوب قراءة الفاتحة على المأمور حكمه حكم الناس فيما يظهر لي - [00:30:44](#)

سواء كان مقلداً لمن لم ير وجوبها لعدم ظهور الحاجة عنده على ذلك او مجتهداً لم ير وجوبها لأن كلاً منهما معذور اما بعذر الجهل او بعذر النسيان فحالهما تشبه حال من ادرك الامام راكعا - [00:31:07](#)

وقد تقدم انه تجزئه الركعة وتسقط عنه القراءة بل الجاهل والناسي هنا اولى بان تجزئهما الركعة لأن من ادرك الامام راكعا قد فاتته القراءة والقيام لها والجاهل والناسي هنا لم يفتهما الا القراءة فقط. والله اعلم - [00:31:27](#)

اما سجود السهو في حق الناس هنا فعلى التفصيل السابق في القول الاول. واما الجاهل فلا سجود عليه مطلقاً اه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:31:48](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين الاذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [00:32:11](#)

وفقه الله وزادهم من العلم والايمان. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فيسرني ان اذكر اخواني في الله ان السنّة ان يقول المسلم بعد كل فرضية سواء كان اماماً او مأموراً او منفرداً - [00:32:42](#)

استغفر الله ثلاث مرات اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى الناس ان كان اماماً ويستقبلهم بوجهه ثم يقول هو وغيره من المأمورين. وهكذا المنفرد - [00:33:04](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:33:24](#)

لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ويقول بعد صلاة المغرب والفجر مع ما تقدم - [00:33:45](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات ثم بعد ذلك يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:34:04](#)

ثلاثاً وتلائين مرة ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر والسنّة للامام والمنفرد والمأمور الجهر بهذه الاذكار بعد كل صلاة فرضية. جهراً متوسطاً ليس فيه - [00:34:22](#)

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:34:46](#)

كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ولا يجوز ان يجهروا بصوت جماعي بل كل واحد يذكر بنفسه من دون مراعاة لصوت غيره لأن الذكر الجماعي بدعة لا اصل لها في الشرع المطهر - [00:35:04](#)

ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأمورين والمنفرد اية الكرسي سراً ثم يقرأ كل منهم قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سراً وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثلاث مرات - [00:35:24](#)

وهو الافضل لصحة كل ما ذكرنا انفاً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآل وصحابته. واتباعه باحسان الى يوم الدين التوقيع مفتى عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:35:50](#)

في الرابع والعشرين من شهر شوال من عام اربعه عشر واربعمائه والف للهجرة المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز
احمه الله اعداد مشهد كبار العلماء كهرب اعزها الله بالتهجد والسنة - 00:36:15

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين مسألة في الاوراد الشرعية والدعوات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية الصلاة عليه من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخت نون عين ميم سين - 00:36:43
زادها الله من العلم والايامن وبارك لها في الوقت والعمل. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد وصلني كتابك الكريم.
وصلك الله بحب الهدى والتوفيق وجميع ما تضمنه من الاسئلة كان معلوماً. وهذا جوابها - 00:37:13

واما الاوراد الشرعية من الاذكار والدعوات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالافضل ان يؤتى بها في طرفي النهار بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وذلك افضل من قراءة القرآن - 00:37:37

لأنها عبادة مؤقتة تفوت بفوات وقتها واسع ومن اشتغل بقراءة القرآن في طرفي النهار وترك الورد فلا يأس.
لأنها كلها نافلة. والامر في ذلك واسع ولا حرج على الحائض والنفساء في اصح قولى العلماء - 00:37:53

في قراءة القرآن عن ظهر قلب سواء كان في الورد او غيره اما الجنب فلا يقرأ شيئا من القرآن حتى يغتسل لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة - 00:38:18

اما مس المصحف فلا يجوز للحائض والنفساء والجنب. ولا يجوز ايضا للمحدث حدثا اصغر. كالرياح والنوم حتى يتوضأ الوضوء الشرعي للاحاديث وردت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

اما تتوبيب الورد للغير فالافضل تركه لعدم الدليل عليه وهكذا تشويب القرآن للغير الافضل تركه كما تقدم بيان ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم فيما نعلم فيما يدل على تشويب القرآن - [00:38:54](#)
او الاذكار للغير اما الدعاء والصدقات فامرها واسع كما تقدم ايضا الكلام في ذلك اما حديث ابي بن كعب رضي الله عنه الذي فيه انه قال يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي - [00:39:17](#)

الى اخره فهو حديث في اسناده ضعف وعلى فرض صحته فقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم ان المراد بذلك الدعاء لان الدعاء يسمى صلاة - 00:39:37

قالوا كان ابي قد خصص وقتا للدعاء فسأل النبي صلى الله عليه وسلم كم يجعل له من ذلك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها المعنى
اجعل دعائي كله صلاة عليك - 00:39:55

يعني في ذلك الوقت الذي خصصه للدعاء والله سبحانه وتعالى اعلم وما دام الحديث ليس صحيح الاسناد فينبغي الا يتکلف في تفسيره. ويکفيانا ان نعلم ان الله سبحانه شرع لنا الصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله -00:40:13

عليه وسلم كما قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وجاءت الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم دالة على مشروعية الاكثار من الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة - [00:40:34](#) والسلام وان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشراء فهذا كله يكفي في بيان شرعية الاكثار من الصلاة والسلام عليه في سائر الاوقات من الليل والنهر خصوصا امام الدعاء وبعد الاذان. وفي اخر الصلاة قبل السلام وكلما مر ذكره صلى الله عليه وسلم -

واما حديث من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة ومعه نور لو قسم بين الخلق كلهم لوسائلهم فلا نعلم له اصلا بل هو من كذب الكاذبين واما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:25

فقد جاء في الأحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم بيانها وأقل ذلك أن يقول اللهم صلي وسلم على رسول الله أو اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصبه - 00:41:48
او صلى الله عليك يا رسول الله ونحو ذلك ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن كيفية الصلاة عليه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم - 00:42:06

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وفي لفظ آخر قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - [00:42:27](#)

وفي لفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم لما اخبرهم بكيفية الصلاة قال والسلام كما علمتم يشير بذلك الى ما علمهم اياه في التحيات وهو قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:42:51](#)

وفي لفظ آخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته - [00:43:12](#)

كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وهذه الكيفيات المذكورة هي اصح ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام في كيفية الصلاة عليه وهي كافية عما احدثه الناس من انواع الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام. وهي افضل مما احدثوا - [00:43:31](#)

واما حديث من صلى علي في يوم مئة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعون منها لآخرته وثلاثون منها لدنياه فلا نعلم له اصلا بل هو من كذب الكاذبين وسائل الله ان يمنحنا واياك وسائر المسلمين الفقه في الدين والثبات عليه - [00:43:58](#)

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يتوفانا جميعا على الاسلام انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:44:21](#)

بوبيت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وقت صلاة الوتر من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم ميم عين. حفظه الله من كل سوء - [00:44:50](#)

امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في السادس عشر من شهر صفر من عام تسع واربعمئة وalf للهجرة وصلكم الله بجبل الهدى والتوفيق - [00:45:23](#)

وما تضمنه من الاسئلة كان معلوما وهذا نصها وجوابها سؤال صلاة الوتر نهايتها هل هي عند ابتداء الاذان؟ اذان الفجر؟ ام نهاية الاذان واذا نام عنها هل تقضي؟ وكيف جواب - [00:45:42](#)

المشروع لكل مؤمن ومؤمنة الایتار في كل ليلة ووقته ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:46:03](#)

فاما خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توترك ما قد صلى وروى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:24](#)

اوترووا قبل ان تصبحوا وخرج الامام احمد وابو داود والترمذى وصححه الحاكم عن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم - [00:46:41](#)

قلنا يا رسول الله ما هي؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر والاحاديث في هذا الباب كثيرة وهي دالة على ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر واما لم يعلم المصلي طلوع الفجر اعتمد على المؤذن المعروف بتحري الوقت - [00:47:01](#)

فاما اذن المؤذن الذي يتحرى وقت الفجر فاته الوتر اما من اذن قبل الفجر فانه لا يفوت باذانه الوتر ولا يحرم به على الصائم الأكل والشرب ولا يدخل به وقت صلاة الفجر - [00:47:24](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلاه يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. متفق على صحته وكان ابن امي مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:47:40](#)

وبما ذكرنا يتضح لكم ان وقت الوتر ينتهي باول الاذان اذا كان المؤذن يتحرى الصبح في اذانه. لكن اذا فاذن المؤذن والمسلم في الركعة الاخيرة اكملها لعدم اليقين بطلوع الفجر بمجرد الاذان. ولا حرج في ذلك - [00:48:00](#)

ان شاء الله ومن فاته الوتر شرع له ان يصلى عادته من النهار. لكن يشفعها برکعة فاما كانت عادته ثلاثا صلى اربعها واما كانت عادته خمسا صلى ستة وهكذا يسلم من كل انتدين - [00:48:22](#)

لما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته وتره من الليل لمرض او نوم صلى

٤٣:٤٨:٥٥ - كل اثنين - من يسلم الله عنها عائشة رضي الله عنها كما قالت

لما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي من الليل عشر ركعات. يسلم من كل اثنتين ويوتر
بواحدة متفق على صحته ولقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهر مثنى مثنى - 00:49:03

رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهم واصله في الصحيحين بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى
كما تقدم في اول هذا الجواب والله ولي التوفيق - 00:49:25

عبدالعزيز بن باز الى من يراه من المسلمين حكم اقامة صلاة الجمعة في القرى - [00:49:45](#)

من عبد العزيز بن باز الى الاخوين الكريمين. وفقهما الله لقول الحق والعمل به. وزادهما من العلم والايمان السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وصلني كتاباكم وتأملت ما ذكرت ما فيهما من اختلاف بينكما في حكم اقامة صلاة الجمعة في القرى -

00:50:19

00:50:48 مسؤول ولا يخفي ان الحق ضالة المؤمن متى وجدها اخذها -
ولا يخفي ايضا ان المرجع في مسائل الخلاف هو كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله وصفاته من خلقه نبي نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم كما قال الله سبحانه يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى - 00:51:07

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واح

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا وقال سبحانه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
وقال عز وجله قل اطعوا الله ما طلب عما انت ما - 00:51:33

فَلَمْ تَلْفَزْ لِسْنَكَ إِلَّا كَانَتْ مُتَّقِيَّةً

بوجوب اقامة صلاة الجمعة في القرى والقائلين بعدم وجوبها وعدم صحتها - 00:51:54

ال الجمعة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - 18:52:00

مسلم في صحيحه ولأن النبي صلى الله عليه وسلم اقام صلاة الجمعة في المدينة. وهي في اول الهجرة في حكم القرى - 00:52:43

والحديث في ذلك حسن الاسناد ومن اعله بابن اسحاق فقد غلط - 00:53:08

الجمعـة فيـ المـديـنـة منـ حـينـها هـاجـرـ إلـيـها وـلـانـه صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـ أـهـلـ جـوـاـثـاـ. وـهـيـ قـرـيـةـ مـنـ قـرـيـ الـبـحـرـيـنـ عـلـىـ اـقـامـةـ صـلـاـةـ

والحديث بذلك مخرج في صحيح البخاري ولأنها أحدى الصلوات الخمس في يوم الجمعة فوجب اداءها على أهل القرى كاهل الامراء وكافة الظاهرين في غير يوم الجمعة وإنما تذكرت لاقامتها في الاداره مالمسفر - 54:53:00

لعدم امره صلى الله عليه وسلم للبواقي والمسافرين باقامتها. ولأنه صلى الله عليه وسلم لم يقمها في السفر فوجبت اقامتها فيما بعد ذلك معاً ملخصاً ما ذكره القاسم والمصرد - 00:54:14

ولان في اقامتها مصالح عظيمة من جمع اهل القرية في مسجد واحد ووعظهم وتذكيرهم كل اسبوع بما شرع الله الله في خطبتي الجمعة وبما ذكرنا من: الادلة بتوضح لها منصف صحة قوا الحمد لله - 32:54:00

وانه اقرب الى الحق من قول من خالفهم وانه انفع لل المسلمين في امر دينهم ودنياهم. واقرب الى براءة الذمة وصلاح الامة اما اثر على

رضي الله عنه فهو موقوف عليه - 00:54:52

ولا يصح المرفوع كما نبه على ذلك غير واحد منهم النووي رحمة الله مع ان في صحة الموقوف نظرا وايضا لان في اسناده عند عبدالرزاق الثوري رحمة الله. ولم يصرح بالسماع وهو موصوف بالتدليس - 00:55:09

وجابر الجحفي والحارث الاعور وكلاهما ضعيف وفي سنته عند ابي شيبة الاعمش ولم يصرح بالسماع وهو مدلس معروف لكن عننته وعننة الثوري محمولة على السماع فيما خرجه عنهم البخاري ومسلم رضي الله عنهم في الصحيحين - 00:55:30
ان اما في غير الصحيحين فليس هناك مانع من تعليل روایتهم بذلك. اذا لم يصرحا بالسماع هذا ما ظهر لي واسأل الله ان يوفقني واياكم وسائل اخواننا لاصابة الحق. وان يعيذنا جميعا من التعصب واتباع الهوى في جميع - 00:55:54

احوال انهولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 00:56:15

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صلاة الاستسقاء من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين - 00:56:43

وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن الله علي وعليهم بالتوبه النصوح من جميع السينات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ان ولی الامر حفظه الله قد امر بالاستسقاء صباح يوم الاثنين الموافق - 00:57:14

من شهر جمادى الاولى من عام ثمان واربعينه والفقير بتأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه وقد امرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم - 00:57:39
وقد وعدهم سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عز وجل اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرجعوا الي لعلهم يرشدون - 00:58:02

وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون اذا اشتدت بهم الامور - 00:58:25

لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغيثهم ويجب لهم باحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ولما اشتد الجدب في المدينة وما حولها - 00:58:49

طلب المسلمين من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغث بهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث ربكم وكرر الدعاء وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء - 00:59:12

فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث ربها ودعا ورفع يديه والحمد في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمين ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير - 00:59:29

وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا ومن اعظم اسباب الرحمة وننزل الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى - 00:59:51 -

والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم. كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض - 01:00:17

الآلية وقال سبحانه ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - 01:00:39

وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الآيات الكريمات - 01:01:01
ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته عبادة واحسانه اليهم وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة

عنهم فانقوا الله عباد الله واحسنوا الى عباده وتواصوا بالحق واصبروا عليه - [01:01:30](#)

وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعرفة وتناهوا عن المنكر وتوباوا الى الله من جميع الذنوب يرحمكم مولاكم سبحانه ويمن عليكم بالغيث المبارك ويعطيكما ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى - [01:01:51](#)

وتوبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [01:02:12](#)

والآيات والآحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة وسائل الله ان يصلح احوال المسلمين جميما وان يمن عليهم بالتوبة النصوح من جميع الذنوب. وان يغطيهم من فضله. وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح - [01:02:33](#)

وان يعيذ الجميع من شرور النفس وسبيئات العمل ومن مضلات الفتنة وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولادة امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير - [01:02:58](#)

انه ولـي ذلك وال قادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام للادارات البحث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد [01:03:17](#)
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء -
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين قضاء التائب عن ترك بعض الصلوات من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم اعاده الله من وساوس الشيطان. ووفقه لما فيه صلاح امر دينه ودنياه. وبعد - [01:03:47](#)

وصلني كتابك المتضمن بيان اشياء وقعت منك وشكل عليك امرها وخفت من عاقبتها وقد سبق ان اجبناك في الثالث عشر من شهر رجب من عام تسعين وثلاثمائة وalf للهجرة. بطلب حضورك فلم يتيسر لك - [01:04:27](#)
ونحن الان نجيـبك ان شاء الله على ما في خطابك اولا ذكرت انك تصلي في بعض الاوقات وتدع الصلاة في اوقات اخرى ويحصل منك العزم على التوبة في بعض الاوقات - [01:04:47](#)

ثم ترجع عن ذلك وربما افضـي بك ذلك التساهل الى ترك بقية الاركان وقد عزـمت على التوبة الصادقة والاقلاع التام. فهل قبل توبتك ام تكون من الذين قال الله فيهم - [01:05:02](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم وهـل يشترط في التوبة النطق بالشهادتين بمسمع عالم؟ وهـل لا بد من الغسل وصلة رکعتين الى اخره - [01:05:19](#)

الجواب قد بين الله في كتابه العظيم انه سبحانه يقبل التوبة من عباده مهما تنوـعت ذنوبـهم وكثـرت كما قال تعالى قـل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسـهم لا تـقـنـطـوا من رحـمةـ الله - [01:05:39](#)

ان الله يغـفرـ الذنوبـ جـميـعاـ. انه هو الغـفورـ الرحـيمـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ انـ هـذـهـ الـاـيـةـ فيـ التـائـبـينـ وـقدـ اـخـبـرـ فيهاـ سـبـحـانـهـ انهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـميـعاـ لهمـ. اذاـ صـدـقاـ فيـ التـوـبـةـ الـيـهـ بـالـنـدـمـ وـالـاقـلاـعـ منـ الذـنـوبـ. وـالـعـزـمـ الـاـيـعـودـواـ فـيـهاـ - [01:05:58](#)

فـهـذـهـ هيـ التـوـبـةـ وـنـهـاـهـمـ سـبـحـانـهـ منـ القـنـوـطـ منـ رـحـمـتـهـ وـهـوـ الـيـأـسـ مـهـمـاـ عـظـمـتـ الذـنـوبـ وـكـثـرـتـ فـرـحـمـةـ اللهـ اوـسـعـ وـعـفـوـهـ اـعـظـمـ قال تعالى وـهـوـ الـذـيـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ عنـ عـبـادـهـ وـيـعـفـوـ عنـ السـيـئـاتـ. وـيـعـلـمـ ماـ تـفـعـلـونـ - [01:06:21](#)

وقـالـ فـيـ حـقـ النـصـارـىـ اـفـلـاـ يـتـوبـونـ الىـ اللهـ وـيـسـتـغـفـرـونـهـ؟ وـالـلـهـ يـغـفـرـ رـحـيمـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاسـلامـ يـهـدـمـ ماـ قـبـلـهـ وـالـتـوـبـةـ تـهـدـمـ ماـ كـانـ قـبـلـهـ وـالـآـيـاتـ وـالـآـهـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـثـيرـةـ - [01:06:44](#)

فالواجب عليك الاقلاع من جميع الذنوب والحدـرـ منهاـ. وـالـعـزـمـ عـلـىـ عـدـمـ العـودـ فـيـهاـ. معـ النـدـمـ عـلـىـ ماـ سـلـفـ منهاـ اـخـلـاـصـ اللهـ وـتـعـظـيمـاـ لهـ وـحـذـرـاـ منـ عـقـابـهـ معـ اـحـسـانـ الـظـنـ بـهـ سـبـحـانـهـ - [01:07:06](#)

وـقـدـ صـحـ عنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـيـ قـالـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ عـنـدـ ظـنـ عـبـدـيـ بـيـ وـاـنـ مـعـهـ حـيـنـ يـذـكـرـنـيـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ - [01:07:23](#)

لا يموتكم الا وهو يحسن الظن بالله اخرجه مسلم في صحيحه فاتق الله يا عبد الله واحسن الظن بربك وتب اليه توبه صادقة
ارضاء له سبحانه وارغاما للشيطان وابشر فانه سبحانه سبتوه عليك - [01:07:39](#)

ويكفر سيناتك الماضية اذا صدقت في التوبة. وهو سبحانه الصادق في وعده الرحيم بعباده اما الشهادة على مسمع عالم فليس ذلك
بشرط وانما التوبة تكون بالاقرار بما جحدته. وبعمل ما تركت - [01:08:01](#)

فاما كان الكفر يترك الصلاة فان التوبة تكون بفعل الصلاة مستقبلا. والندم على ما سلف والعزم على عدم العود وليس عليك قضاء ما
تركته من الصلوات لان التوبة تهدم ما كان قبلها - [01:08:22](#)

اما ان كنت تركت الشهادتين او شككت فيها فان التوبة من ذلك تكون بالبيان بها ولو وحدك فتقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان
محمد رسول الله عن ايمان وصدق بان الله معبودك الحق لا شريك له - [01:08:40](#)

وان محمد صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله الى جميع الثقلين. من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار اما الغسل فهو
مشروع وقد اوجبه بعض العلماء على من اسلم بعد كفره الاصل او الردة - [01:09:02](#)

فينبغي لك ان تغتسل وذلك بحسب الماء على جميع بدنك بنية الدخول في الاسلام والتوبة مما سلف من الكفر اما صلاة ركعتين بعد
الغسل فلا تجب. ولكن يستحب لكل مسلم اذا تطهر الطهارة الشرعية ان يصلی ركعتين - [01:09:24](#)

لحاديث وردت في ذلك واما قوله سبحانه ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا فليس معناها ان من زاد كفره
او تكرر لا يتوب الله عليه. وانما معناها عند اهل العلم استمراره على الكفر - [01:09:45](#)

حتى يموت كما قال الله سبحانه في الآية الاخرى في سورة البقرة ان الذين كفروا وماتوا هم كفار او لئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون - [01:10:10](#)

وقال تعالى في سورة آل عمران ان الذين كفروا وماتوا هم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الأرض ذهبا ولو افتدى به. او لئك فلهم
عذاب اليم وما لهم من ناصرين - [01:10:32](#)

وقال ايضا في سورة البقرة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيتم وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [01:10:49](#)

فقد اوضح الله سبحانه في هذه الآيات الثلاث ان حصول العذاب واللعنة وعدم القبول وحبوط الاعمال كل ذلك مقيد بالموت على
الكافر وقد اجمع العلماء رحمة الله على ان الكافر مهما تنوع كفره ومهما تكررت رذته - [01:11:13](#)

فانه مقبول التوبة عند الله اذا تاب توبة نصوحا. وهي المشتملة على الالقاء عن الكفر. والعزم على عدم العودة فيه والندم على ما
مضى منه وانما اختلفوا في حكم من تكررت رذته في حكم الشرع في الدنيا - [01:11:34](#)

هل يقبل منه ويسلم من القتل ام لا تقبل منه ويقتل هذا محل الخلاف اما فيما بينه وبين الله سبحانه فليس في قبولها خلاف اذا
كانت توبة نصوحا كما تقدم - [01:11:54](#)

وارجو ان يكون فيما ذكرناه لك مقنع وكفاية والواجب عليك البدار بالتوبة الصادقة والضراعة الى الله سبحانه والالجاج في الدعاء ان
يتقبل منك وان يثبتك على الحق. ويعيذك من نزغات الشياطين - [01:12:11](#)

ووساوشه فانه العدو المبين الذي يريد اهلاك واهلاك غيرك كما قال الله سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزمه
ليكونوا من اصحاب السعير فبادر الى ارغامه بالتوبة الصادقة. وابشر بالخير والعاقبة الحميده والسلامة من النار - [01:12:31](#)

مع قبول التوبة اذا صدقت في ذلك واوصيك بالاكتار من ذكر الله وتسبيحه وتحميده. وكثرة الاستغفار والصلوة والسلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن افضل ذلك ان تكثر من كلمة التوحيد - [01:12:58](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ومن الكلمات الاتية سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر - [01:13:17](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الطالمين - 01:13:34

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم كما نوصيك بالاكثر من تلاوة القرآن والتذكرة لاياته فان فيه الهدية لكل خير والتحذير من كل شر - 01:13:53

ونوصيك ايضا بمطالعة ما تيسر من كتب الحديث المعروفة مثل رياض الصالحين وبلوغ المرام فان فيها ما ينفعك ويعينك على الخير ان شاء الله اما صوم النافلة كالاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:14:16

فهو قرية وطاعة وفيه اجر عظيم وتکفير للسيئات ولكن اذا كانت امك لا ترضى بذلك فلا تقدرها فان الوالدة حقها عظيم وبرها من اعظم الواجبات ولعلها تخاف عليك من الكسل اذا صمت - 01:14:38

وعدم القيام بالواجب في طلب الرزق والقيام بحاجات البيت ومعلوم ان طلب الرزق الحال لاعاشة العيال واهل البيت من افضل القربات بل من اهم الواجبات وهو افضل من التفرغ لصوم التطوع وصلة التطوع - 01:14:58

وبكل حال فالذى انصح به هو ان تسمع قولها وتطيعها في مثل هذا واذا رأيت مجالا في المستقبل لطلبها الاذن. فاستأذنها في الصوم اذا كان الصوم لا يعطلك ولا يضعفك عن المهام - 01:15:17

مذكورة انفا والله المسئول ان يمنحك الفقه في الدين. وبهديك صراطه المستقيم ويمن علينا وعليك بالتوبة النصوح ويعيننا واياك وسائر المسلمين من نزغات الشيطان وشر النفس وسيئات العمل. انه جواد كريم - 01:15:35

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كتاب العلماء - 01:15:57

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنۃ من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تنبيه على مسائل في التعزیة بن عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه ويطلع عليه من اخوان المسلمين. وفقني الله واياهم الى فعل الطاعات - 01:16:22

وجنبني واياهم البعد والمنكرات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان الداعية لكتابه هذه الكلمة هو النصح والتحذير والتنبيه على مسائل في التعزیة مخالفة للشرع قد وقع فيها بعض الناس ولا ينبغي السكوت عنها. بل يجب التنبيه والتحذير منها - 01:16:57

اقول وبالله التوفيق على كل مسلم ان يعلم علم اليقين ان ما اصابه فهو بقضاء الله وقدره وعليه ان يصبر ويحتسب وينبغي للمصاب ان يستعين بالله تعالى ويتعزى بعzae ويعتذر امره في الاستعانة بالصبر والصلوة - 01:17:24

لينال ما وعد الله به الصابرين في قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 01:17:48

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون وروى مسلم في صحيحه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول - 01:18:11

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها وليحذر المصاب ان يتكلم بشيء يحبط اجره ويحطط ربه - 01:18:33

مما يشبه التظلم والتسطيح فهو سبحانه وتعالى عدل لا يجوز وله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى وله في ذلك الحکمة البالغة وهو الفعال لما يريد - 01:18:52

ومن عارض في هذا فانما يعتريض على قضاء الله وقدره. الذي هو عين المصلحة والحكمة واساس العدل والصلة اح ولا يدع على نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابو سلمة - 01:19:11

لا تدعوا على انفسكم الا بخبر فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ويحتسب ثواب الله ويحمده وتعزية المصاب بالميراث مستحبة لما

روی عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره - 01:19:29

والمقصود منها تسليمة اهل المصيبة في مصيبتهم ومواساتهم وجبرهم ولا بأس بالبكاء على الميت لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله

لما مات ابنه ابراهيم وبعض بناته صلى الله عليه وسلم - 01:19:56

اما الندب والنياحة ولطم الخد وشق الجيب وخمش الوجه ونتف الشعر والدعاء بالويل والثبور وما اشبيها فكل ذلك محرم لما روى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:20:14

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن ابى موسى رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برى من والحاقة والشاقة وذلك لان هذه الاشياء وما اشبيها فيها اظهار للجزع والتسلط وعدم الرضا والتسليم - 01:20:34 والصالقة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة والحاقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة هي التي تشق ثوبها عند المصيبة ويستحب اصلاح طعام لاهل الميت يبعث به اليهم اعانته لهم وجبرا لقلوبهم - 01:21:00

فانهم ربما اشتغلوا بمصيبتهم وبمن يأتي اليهم عن اصلاح طعام لانفسهم لما روى الامام احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة. بسنده صحيح عن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب رضي الله عنهما - 01:21:23

قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم وروي عن عبد الله بن ابى بكر رضي الله عنهما انه قال - 01:21:39

فما زالت السنة فيما حتى تركها اما صنع اهل الميت الطعام للناس سواء اكان ذلك من مال الورثة او من ثلث الميت. او من شخص يفد عليهم فهذا لا يجوز - 01:21:58

لانه خلاف السنة ومن عمل الجاهلية ولان في ذلك زيادة تعب لهم على مصيبتهم وشغل الى شغفهم وقد روى الامام احمد وابن ماجة ب السناد جيد عن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه انه قال - 01:22:14

كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام بعد دفنه من النياحة واما الاحداد فيحرم على المرأة احاداد فوق ثلاثة ايام على ميت غير زوج فيلزم زوجته الاحداد مدة العدة فقط - 01:22:33

لقوله عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا اما احاداد النساء سنة كاملة فهذا مخالف للشريعة الاسلامية السمحاء - 01:22:54

وهو من عادات الجاهلية التي ابطلها الاسلام وحذر منها فالواجب انكاره والتواصي بتركه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهذا من تمام محاسن الشريعة وحكمتها ورعايتها على اكمال الوجوه - 01:23:16

فان الاحداد على الميت من تعظيم مصيبة الموت التي كان اهل الجاهلية يبالغون فيها اعظام مبالغة وتمكث المرأة سنة في اضيق بيت واوحشه. لا تمس طيبا ولا تذهبن ولا تغتسلي. الى غير ذلك مما هو - 01:23:35

تخط على الرب واقداره فابتطل الله بحكمته سنة الجاهلية وابدلنا بها الصبر والحمد ولما كانت مصيبة الموت لابد ان تحدث للمصاب من الجزع والالم والحزن ما تقتضيه الطباع سمح لها الحكيم الخبير في اليسيير من ذلك - 01:23:54

وهو ثلاثة ايام تجد بها نوع راحة وتقضى بها وترى من الحزن وما زاد عن ذلك فمفاسدة راجحة فمنع منه والمقصود انه اباح لهن الاحداد على موتهاهن ثلاثة ايام واما الاحداد على الزوج فانه تابع للعدة بالشهر - 01:24:15

وما الحال فإذا انقضى حملها سقط وجوب الاحداد لانه يستمر الى حين الوضع انتهى كلامه رحمه الله واما عمل الحفل بعد خروج المرأة من العدة فهو بدعة اذا اشتمل على ما حرم الله من نياحة وعویل وندب ونحوها - 01:24:38

فان لم يشتمل على شيء من ذلك فلا بأس به اما الاحتفال من اجل الميت فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه رضي الله عنهم ولا عن السلف الصالح اقامة حفل - 01:25:00

للميري مطلقا لا عند وفاته ولا بعد اسبوع او اربعين يوما او سنة من وفاته بل ذلك بدعة وعادة قبيحة فيجب البعد عن مثل هذه الاشياء وانكارها والتوبة الى الله منها وتجنبها. لما فيها من الابتداع في الدين ومشابهتها - 01:25:18

المشركيين وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعنت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحى وجعل الذل والصغر على من خالف امرى. ومن تشبه بقوم فهو منهم - 01:25:40

وتبث عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه قال من عمل ا عملا ليس عليه امرنا فهو رد الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على النهي عن التشبيه بالشركين وعن الابتداع في الدين. والله اعلم - [01:26:02](#)

التوقيع الرئيس العام للادارات البحث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله.
اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:26:21](#)
التحذير من بدع تفعيل مع الجنائز من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين وفقني الله واياهم لكل خير امين
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [01:26:57](#)

فقد تكرر السؤال من كثير من الناس عن الامور الاتية فرأيت التنبيه عليها والتحذير منها لكونها مخالفة للشرع المطهر الاول يعمد بعض الناس الى وضع اردية على الجنائز مكتوب عليها بعض الآيات القرآنية - [01:27:20](#)

فالواجب ترك ذلك والتواصي بالتحذير منه لما في ذلك من تعريض الآيات القرآنية للامتهان ولان بعض الناس قد يظن ان ذلك ينفع الميت وذلك خطأ منكر لا وجه له في الشرع المطهر - [01:27:43](#)

الثاني يقوم بعض المتبعين للجنائز بقولهم وحدوه وكبوروه وهذا منكر لا اصل له في الشرع المطهر وانما المشروع عند اتباع الجنائز تذكر الآخرة والموت والدعاء للميت بالمغفرة والرحمة من دون رفع الاصوات - [01:28:01](#)

وقد قال قيس ابن عباد التابعي الجليل رحمه الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث عند الجنازة وعند الذكر وعند القتال الثالث يقوم بعض الناس بالاذان والاقامة في القبر قبل وضع الميت فيه - [01:28:25](#)
وهذا منكر بداعه لا اصل له في الشرع المطهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ا عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليه الصلاة والسلام اياكم ومحدثات الامور - [01:28:50](#)

فان كل محدثة بداعه وكل بداعه ضلاله فالواجب ترك ذلك والتحذير منه الرابع يقوم بعض الناس بالوقوف بالجنازة في حي المدعي بمكة. لقراءة الفاتحة وهذا بداعه فالواجب تركه لما تقدم في حكم المنكر الثالث - [01:29:08](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم من عمل ا عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فسائل الله ان يوفق المسلمين جميعا لاتباع السنة في جميع امورهم - [01:29:33](#)

والحذر من جميع البدع والمنكرات. انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - [01:29:52](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صيام رمضان وقيامه مع بيان احكام مهمة قد تخفي على بعض الناس من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:30:23](#)

سلك الله بي وبهم سبيل اهل الايمان ووفقني واياهم للفقه في السنّة والقرآن امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام شهر رمضان وقيامه. وفضل المسابقة فيه بالاعمال الصالحة - [01:30:49](#)

مع بيان احكام مهمة قد تخفي على بعض الناس ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم عليه الصلاة والسلام انه شهر تفتح فيه ابواب الرحمة وابواب الجنة - [01:31:13](#)

وتغلق فيه ابواب جهنم وتغل فيه الشياطين ويقول صلى الله عليه وسلم اذا كانت اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب جهنم فلم يفتح منها باب. وصفدت الشياطين. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل - [01:31:34](#)

ويما باغي الشر اقصر ولله عنتقاء من النار وذلك كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام جاءكم شهر رمضان شهر بركة. يغشاكم الله فينزل الرحمة ويحط ويستجيب الدعاء ينظر الله على تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته - [01:31:59](#)

فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله ويقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:32:25](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة

بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 01:32:46

الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 01:33:05

والاحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه وفضل جنس الصوم كثيرة فينبغي للمؤمن ان ينتهز هذه الفرصة وهي ما من الله به عليه
من ادراك شهر رمضان. فيسارع الى الطاعات ويحذر من السينات. ويجهد في اداء ما افترض - 01:33:25

الله عليه ولا سيما الصلوات الخمس فانها عمود الاسلام وهي اعظم الفرائض بعد الشهادتين فالواجب على كل مسلم ومسلمة
المحافظة عليها واداؤها في اوقاتها بخشوع وطمأنينة ومن اهم واجباتها في حق الرجال - 01:33:45

اداؤها في الجماعة في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع
الراکعين وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين - 01:34:07

وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى ان قال عز وجل والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم
الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 01:34:28

وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واهم الفرائض بعد الصلاة اداء الزكاة. كما قال عز
وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 01:34:48

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وقد دل كتاب الله العظيم وسنة
رسوله الكريم على ان من لم يؤدي زكاة ما له يعذب به يوم القيمة - 01:35:11

واهم الامور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان وهو احد اركان الاسلام الخمسة المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان - 01:35:32

حج البيت ويجب على المسلم ان يصوم صيامه وقيامه عما حرم الله عليه من الاقوال والاعمال لان المقصود بالصيام هو طاعة الله
سبحانه وتعظيم حرماته وجihad النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاه - 01:35:58

اه وتعويدها الصبر عما حرم الله وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات ولهذا صح عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال الصيام جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب - 01:36:17

فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
 حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 01:36:38

فعلم بهذه النصوص وغيرها ان الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه والمحافظة على كل ما اوجب الله عليه. وبذلك
يرجى له المغفرة والعتق من النار. وقبول الصيام والقيام - 01:36:57

وهناك امور قد تخفي على بعض الناس منها ان الواجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا لا ريبة ولا سمعة ولا تقليدا للناس او
متتابعة لاهل بلده بل الواجب عليه ان يكون الحامل له على الصوم هو ايمانه بان الله قد فرض عليه ذلك - 01:37:15

واحتسابه الاجر عند ربه في ذلك وهكذا قيام رمضان يجب ان يفعله المسلم ايمانا واحتسابا لا لسبب اخر ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:37:39

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن الامور التي
قد يخفى حكمها على بعض الناس - 01:37:59

ما قد يعرض للصائم من جراح او رعاف او قيء او ذهاب الماء او البنزین الى حلقة بغير اختياره فكل هذه الامور لا تفسد الصوم. لكن
من تعمد القيء فسد صومه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:18

من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تأخير غسل الجنابة الى طلوع الفجر وما
يعرض لبعض النساء من تأخير غسل الحيض او النفاس الى طلوع الفجر - 01:38:37

اذا رأت الطهر قبل الفجر فانه يلزمها الصوم. ولا مانع من تأخير الغسل الى ما بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تأخيره الى طلوع الشمس بل يجب عليها ان تغتسل وتصلي الفجر قبل طلوع الشمس - [01:38:56](#)

وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل الى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه ان يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة - [01:39:13](#)

ومن الامور التي لا تفسد الصوم. تحليل الدم وضرب الابر غير التي يقصد بها التغذية لكن تأخير ذلك الى الليل اولى واحوط اذا تيسر ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك - [01:39:30](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن الامر التي لا يخفى حكمها على بعض الناس عدم الاطمئنان في الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:39:50](#)

على ان الاطمئنان ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة بدونه وهو الركود في الصلاة والخشوع فيها. وعدم العجلة حتى يرجع كل فقار الى مكانه وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح؟ - [01:40:14](#)

صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها. بل ينقرها نقرأ وهذه الصلاة على هذا الوجه باطلة. وصاحبها اثم غير مأجور ومن الامور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ظن بعضهم ان التراويح لا يجوز نصتها عن عشرين ركعة - [01:40:33](#)

وظنوا بعضهم انه لا يجوز ان يزداد فيها على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. وهذا كله ظن في غير محله بل هو خطأ مخالف للدلالة وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان صلاة الليل موسع فيها - [01:40:55](#)

فليس فيها حد محدود لا تجوز مخالفته بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلی من الليل احدى عشرة ركعة. وربما صلى ثلاث عشرة ركعة وربما صلى اقل من ذلك في رمضان وفي غيره - [01:41:17](#)

ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذَا خشى احدهم الصبح صلى ركعة واحدة توترك له ما قد صلى متفقا على صحته ولم يحدد ركعات معينة في رمضان ولا في غيره - [01:41:36](#)

ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه في بعض الاحيان ثلاثاً وعشرين ركعة وفي بعضها احدى عشرة ركعة كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده - [01:41:56](#)

وكان بعض السلف يصلى في رمضان ستاً وثلاثين ركعة ويؤثر بثلاث وبعضهم يصلى احدى واربعين ذكر ذلك عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم كما ذكر رحمه الله ان الامر في ذلك واسع - [01:42:13](#)

وذكر ايضاً ان الافضل لمن اطالت القراءة والركوع والسجود ان يقلل العدد ومن خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد هذا معنى كلامه رحمة الله ومن تأمل سنته صلى الله عليه وسلم، علم ان الافضل في هذا كله هو صلاة احدى عشرة ركعة. او ثلاث عشرة ركعة - [01:42:33](#)

ركعة في رمضان وغيرها. لكون ذلك هو الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله ولانه ارفق بالمصلين واقرب الى الخشوع والطمأنينة. ومن زاد فلا حرج ولا كراهة كما سبق - [01:42:58](#)

والافضل لمن صلى مع الامام في قيام رمضان الا ينصرف الا مع الامام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة - [01:43:18](#)

ويشرع لجميع المسلمين لاجتihاد في انواع العبادة في هذا الشهر الكريم. من صلاة النافلة وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل. والاكثر من التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير. والاستغفار والدعوات الشرعية والامر بالمعروف والنهي عن المنکر والدعوة الى الله عز وجل ومواساة الفقراء والمساكين والاجتihاد في بر الوالدين - [01:43:35](#)

والدين وصلة الرحم واكرام الجار وعيادة المريض وغير ذلك من انواع الخير لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق ينظر الله الى تنافسكm فيه فيباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا - [01:44:04](#)

فان الشقي من حرم فيه رحمة الله ولما روی عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى

فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه - [01:44:24](#)

ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح عمرة في رمضان تعدل حجة او قال حجة معى والحاديـث والآثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في انواع الخير في هذا الشهر الكريم كثيرة - [01:44:46](#)

والله المسئول ان يوفـقنا وسائل المسلمين لكل ما فيه رضاـه وان يتقبل صيامـنا وقيامـنا ويصلـح احوالـنا ويعـينـا جميـعا من مـضـلات الفـتنـ كما نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ انـ يـصـلـحـ قـادـةـ الـمـسـلـمـينـ وـيـجـمـعـ كـلـمـتـهـمـ عـلـىـ الـحـقـ.ـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ - [01:45:05](#)

والسلام عليـكم وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ الـمـكـتـبـةـ الـصـوـتـيـةـ لـسـمـاحـةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ اـعـدـ مـشـرـوعـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ اـعـزـهـ اللـهـ

بـالـتـوـحـيدـ وـالـسـنـةـ مـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ باـزـ الـىـ مـنـ يـرـاهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ - [01:45:29](#)

فضـائلـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـفـوـائـدـهـ مـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ باـزـ الـىـ مـنـ يـرـاهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـفـقـنـيـ اللـهـ وـايـاهـمـ لـاغـتنـامـ الـخـيـرـاتـ وـجـعـلـنـيـ

وـايـاهـمـ مـنـ الـمـسـارـعـينـ إـلـىـ الـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ اـمـيـنـ سـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ - [01:46:02](#)

اـيـهـاـ الـمـسـلـمـونـ اـنـكـمـ فـيـ شـهـرـ عـظـيمـ مـبـارـكـ الاـ وـهـ شـهـرـ رـمـضـانـ.ـ شـهـرـ الصـيـامـ وـالـقـيـامـ وـتـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ.ـ شـهـرـ العـتـقـ وـالـغـفـرـانـ شـهـرـ الصـدـقـاتـ

وـالـاحـسـانـ.ـ شـهـرـ تـفـتـحـ فـيـ اـبـوـابـ الـجـنـاتـ وـتـضـاعـفـ فـيـ الـحـسـنـاتـ - [01:46:28](#)

وـتـقـالـ فـيـ الـعـثـرـاتـ شـهـرـ تـجـابـ فـيـ الـدـعـوـاتـ وـتـرـفـعـ فـيـ الـدـرـجـاتـ وـتـغـفـرـ فـيـ الـسـيـئـاتـ شـهـرـ يـجـودـ اللـهـ فـيـ سـبـحـانـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ بـاـنـوـاعـ

الـكـرـامـاتـ.ـ وـيـجـزـلـ فـيـ لـاـوليـاءـ الـعـطـاـيـاـ شـهـرـ جـعـلـ اللـهـ صـيـامـهـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ - [01:46:48](#)

فـصـامـهـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـ النـاسـ بـصـيـامـهـ وـاـخـبـرـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ مـنـ صـامـهـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ

تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ.ـ وـمـنـ قـامـهـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - [01:47:12](#)

شـهـرـ فـيـ لـيـلـةـ خـيـرـ مـنـ حـرـمـ خـيـرـهـ فـقـدـ حـرـمـ فـعـظـمـوـهـ رـحـمـكـ اللـهـ بـالـنـيـةـ الـصـالـحـةـ وـالـاجـتـهـادـ فـيـ حـفـظـ صـيـامـهـ وـقـيـامـهـ.

وـالـمـسـابـقـةـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـالـمـبـادـرـةـ فـيـ الـتـوـبـةـ النـصـوحـ مـنـ جـمـيعـ الـذـنـوبـ وـالـسـيـئـاتـ - [01:47:33](#)

وـاجـتـهـدـواـ فـيـ التـنـاصـحـ بـيـنـكـمـ وـالـتـعـاـونـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ وـالـتـوـاـصـيـ بـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ كـلـ خـيـرـ لـتـفـوزـواـ

بـالـكـرـامـةـ وـالـاجـرـ الـعـظـيمـ وـفـيـ الـصـيـامـ فـوـائـدـ كـثـيرـةـ وـحـكـمـ عـظـيمـةـ مـنـهـاـ تـهـيـرـ الـنـفـسـ وـتـهـذـيـبـهاـ وـتـزـكـيـتـهاـ مـنـ الـاخـلـاقـ الـسـيـئـةـ وـالـصـفـاتـ

الـذـمـيـمةـ - [01:47:55](#)

كـالـاـشـرـ وـالـبـطـرـ وـالـبـخـلـ وـتـعـويـدـهـاـ الـاخـلـاقـ الـكـرـيمـةـ كـالـصـبـرـ وـالـحـلـمـ وـالـجـوـدـ وـالـكـرـمـ.ـ وـمـجـاهـدـهـ النـفـسـ فـيـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ وـيـقـرـبـ لـدـيـهـ وـمـنـ

فـوـائـدـ الصـومـ اـنـ يـعـرـفـ الـعـبـدـ نـفـسـهـ وـحـاجـتـهـ وـضـعـفـهـ وـفـقـرـهـ لـرـبـهـ وـيـذـكـرـهـ بـعـظـيمـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ - [01:48:23](#)

وـيـذـكـرـهـ اـيـضـاـ بـحـاجـةـ اـخـوـانـهـ الـفـقـراءـ فـيـوـجـبـ لـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ.ـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـنـعـمـهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ وـمـوـاسـاـةـ اـخـوـانـهـ الـفـقـراءـ

وـالـاحـسـانـ الـيـهـمـ وـقـدـ اـشـارـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ هـذـهـ فـوـائـدـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [01:48:46](#)

يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الـصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـعـلـكـمـ تـتـقـونـ فـاـوـضـحـ سـبـحـانـهـ اـنـ كـتـبـ عـلـيـنـاـ الـصـيـامـ لـتـقـيـهـ

سـبـحـانـهـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ صـيـامـ وـسـيـلـةـ لـلـتـقـوـىـ - [01:49:07](#)

وـالـتـقـوـىـ هيـ طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ بـفـعـلـ ماـ اـمـرـ وـتـرـكـ ماـ نـهـىـ عـنـ اـخـلـاـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـحـبـةـ وـرـغـبـةـ وـرـهـبـةـ وـبـذـلـكـ يـتـقـيـ العـبـدـ عـذـابـ

الـلـهـ وـغـضـبـهـ فـالـصـيـامـ شـعـبـةـ عـظـيمـةـ مـنـ شـعـبـ الـتـقـوـىـ وـقـرـبـىـ الـمـوـلـىـ عـزـ وـجـلـ - [01:49:26](#)

وـوـسـيـلـةـ قـوـيـةـ إـلـىـ الـتـقـوـىـ فـيـ بـقـيـةـ شـئـونـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ وـقـدـ اـشـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ بـعـضـ فـوـائـدـ الصـومـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـعـشـرـ الشـيـابـ منـ اـسـتـطـاعـ مـنـكـمـ الـبـاءـ فـلـيـتـزـوـجـ - [01:49:47](#)

فـاـنـهـ اـغـضـ لـلـبـصـرـ وـاحـصـنـ لـلـفـرـجـ وـمـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـعـلـيـهـ بـالـصـومـ فـاـنـهـ لـهـ وـجـاءـ بـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الصـومـ وـجـاءـ لـلـصـائـمـ

وـوـسـيـلـةـ لـطـهـارـتـهـ وـعـفـافـهـ وـمـاـ ذـلـكـ الاـلـانـ الشـيـطـاـنـ يـجـرـيـ مـنـ اـبـنـ اـدـمـ مـجـرـىـ الدـمـ - [01:50:06](#)

وـالـصـومـ يـضـيقـ تـلـكـ المـجـارـيـ وـيـذـكـرـ بـالـلـهـ وـعـظـمـتـهـ.ـ فـيـضـعـفـ سـلـطـانـ الشـيـطـاـنـ وـيـقـوـىـ سـلـطـانـ الـاـيـمـانـ.ـ وـتـكـثـرـ بـهـ الطـاعـاتـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ

وـتـقـلـ بـهـ الـمـعـاصـيـ وـمـنـ فـوـائـدـ الصـومـ اـيـضـاـ اـنـ يـطـهـرـ الـبـدنـ مـنـ الـاـخـلـاطـ الـرـديـئةـ.ـ وـيـكـسـبـهـ صـحـةـ وـقـوـةـ - [01:50:29](#)

اعـتـرـفـ بـذـلـكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـاـطـبـاءـ وـعـالـجـوـاـ بـهـ كـثـيـراـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ وـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ كـتـبـ عـلـيـنـاـ الـصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـهـ

على من قبلنا واوضح سبحانه ان المفروض علينا هو صيام شهر رمضان - [01:50:54](#)

واخبر نبينا عليه الصلاة والسلام ان صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة قال الله تعالى يا ايها الذين امتو كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات - [01:51:13](#)

ذات الى ان قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [01:51:32](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرن وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:51:53](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ايها المسلمين ان الصوم عمل صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما صوم رمضان - [01:52:12](#)

فانه الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعله من اسباب الفوز لديه وقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [01:52:37](#)

الاصيام فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصائم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [01:52:57](#)

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلة الشياطين وخرج الترمذى وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:53:17](#)

اذا كان اول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وفتحت ابواب الجن فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويما باغي الشر اقصر - [01:53:37](#)

ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه - [01:53:57](#)

فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه. ويباهي بكم ملائكته باروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:54:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم صيام رمضان وسننت لكم قيامه من صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. رواه النسائي وليس في قيام رمضان حد محدود. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت لامته في ذلك شيئا - [01:54:36](#)

وانما حثهم على قيام رمضان ولم يحدد ذلك بركعات معدودة ولما سئل عليه الصلاة والسلام عن قيام الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [01:55:05](#)

اخوجه البخاري ومسلم في الصحيحين فدل ذلك على التوسيعة في هذا الامر فمن احب ان يصلى عشرين ركعة ويوتر بثلاث فلا بأس ومن احب ان يصلى عشر ركعات ويوتر بثلاث فلا بأس - [01:55:25](#)

ومن احب ان يصلى ثمان ركعات ويوتر بثلاث فلا بأس ومن زاد على ذلك او نقص عنه فلا حرج عليه والافضل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله غالبا - [01:55:43](#)

وهو ان يقوم ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ويوتر بثلاث مع الخشوع والطمأنينة وترتيب القراءة لما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [01:55:59](#)

يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلى ثلاثا وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل عشر ركعات - [01:56:22](#)

يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى انه كان يتهجد في بعض الليالي باقل من ذلك وثبت عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه في بعض الليالي يصلي ثلاث عشرة ركعة يسلم من كل اثنتين - [01:56:42](#)

فدللت هذه الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الامر في صلاة الليل موسع فيه بحمد الله وليس فيه حد محدود لا يجوز غيره وهو من فضل الله ورحمته وتيسيره على عباده. حتى يفعل كل مسلم ما يستطيع من ذلك - [01:57:05](#)

وهذا يعم رمضان وغيره وينبغي ان يعلم ان المشروع للمسلم في قيام رمضان وفي سائر الصلوات هو الاقبال على صلاته والخشوع فيها والطمأنينة في القيام والقعود والركوع والسجود. وترتيل التلاوة وعدم العجب - [01:57:27](#)

يا لهوي لأن روح الصلاة هو الاقبال عليها بالقلب والقلب والخشوع فيها. واداؤها كما شرع الله باخلاص وصدق رغبة وريبة وحضور قلب كما قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [01:57:46](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال لذى اساء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [01:58:07](#)

ثم ارفع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [01:58:26](#)

وكتير من الناس يصلى في قيام رمضان صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها. بل ينقرها نقراء وذلك لا يجوز بل هو منكر لا تصح معه الصلاة لأن الطمانينة ركن في الصلاة لابد منه - [01:58:46](#)

كما دل عليه الحديث المذكور انفا فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ - [01:59:04](#)

قال لا يتم رکوعها ولا سجودها وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر الذي نقر صلاته ان يعيدها فيا عشر المسلمين عظموا الصلاة وادوها كما شرع الله. واغتنموا هذا الشهر العظيم. وعظموه رحمة الله - [01:59:23](#)

انواع العبادات والقربات وسارعوا فيه الى الطاعات فهو شهر عظيم جعله الله ميدانا لعباده يتسابقون اليه فيه بالطاعات ويتنافسون فيه بانواع الخيرات فاكتروا فيه رحمة الله من الصلاة والصدقات وقراءة القرآن الكريم بالتدبر والتعقل - [01:59:46](#)
والتسبيح والتحميد والتهليل والتکبير والاستغفار والاکثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاحسان الى الفقراء والمساكين والایتمام وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [02:00:11](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان فاقتدوا به رحمة الله في مضاعفة الجود والاحسان في شهر رمضان واعينوا اخوانكم الفقراء على الصيام والقيام. واحتسبوا اجر ذلك عند الملك العلام واحفظوا صيامكم عما حرمه الله عليكم من الاوزار والاثام - [02:00:30](#)

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال عليه الصلاة والسلام الصيام جنة - [02:00:53](#)

فاذًا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان امرؤ سابه احد فليقل اني امرؤ صائم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصيام عن الطعام والشراب. وانما الصيام من اللغو والرفث - [02:01:11](#)

وخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي ان يتحفظ منه. كثر ما قبله - [02:01:32](#)

وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الجار وليكن عليك وقار وسكنية ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء - [02:01:49](#)

ومن اهم الامور التي يجب على المسلم العناية بها. والمحافظة عليها في رمضان وفي غيره. الصلوات الخمس في اوقاتها فانها عمود الاسلام واعظم الفرائض بعد الشهادتين وقد عظم الله شأنها واكثر من ذكرها في كتابه العظيم. فقال تعالى - [02:02:09](#)

حافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطی. وقوموا لله قانطین وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزکاة واطيعوا الرسول لعلکم ترحمون

والآيات في هذا المعنى كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 02:02:33
وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا
ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف - 02:02:59
ومن اهم واجباتها في حق الرجال اداؤها في الجماعة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم
يأت فلا صلاة له الا من عذر - 02:03:22

وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله اني رجل شاسع الدار عن المسجد. وليس لي قائد يلائمني. فهل لي من
رخصة ان اصلی في بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 02:03:38
هل تسمع النداء بالصلاۃ؟ قال نعم. قال فاجب اخرجه مسلم في صحيحه وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما
يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم - 02:03:57
وحافظوا عليها في الجماعة وتواصوا بذلك في رمضان وغيره. تفزوا بالمفترة ومضاعفة الاجر وتسلموا من غضب الله وعقابه
ومشابهة اعدائهم من المنافقين واهم الامر بعد الصلاة الزکاة فهي الرکن الثالث من اركان الاسلام - 02:04:18
وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظموها كما عظمها الله وسارعوا الى اخراجها
وقت وجوبيها وصرفها على مستحقها عن اخلاص لله عز وجل وطيب نفس وشكر للمنعم سبحانه - 02:04:43
واعلموا انها زکاة وطهرة لكم ولاموالكم وشكرا للذى انعم عليكم بالمال ومواساة لاخوانكم الفقراء. كما قال الله عز وجل خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال سبحانه اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور - 02:05:05
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - 02:05:32

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقراهم فانهم اطاعوك لذلك - 02:05:48

فاياك وكرائيم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق على صحته وينبغي للمسلم في هذا الشهر الكريم
الواسع في النفقة والعناية بالفقراء والمعتففين واعانتهم على الصيام والقيام. تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:06:08
وطلبوا لمرضاة الله سبحانه وشكرا لانعامه وقد وعد الله سبحانه عباده المنافقين بالاجر العظيم والخلف الجزييل. فقال سبحانه وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله - 02:06:35

غفور رحيم وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واحذروا رحمة الله كلما يحرج الصوم وينقص الاجر.
ويغضب رب، عز وجل. من سائر المعاichi كالربا والزناء - 02:06:58

والسرقة وقتل النفس بغير حق واكل اموال اليتامي وانواع الظلم في النفس والمال والعرض والغش في المعاملات والخيانة للامانات
وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والشحنة والتهاجر في غير حق الله سبحانه - 02:07:19
وشرب المسكرات وانواع المخدرات كالقات والدخان والغيبة والنميمة والكذب وشهادة الزور والدعوى الباطلة والايام الكاذبة وحلق
اللحى وتقصيرها واطالة الشوارب والتكبر واسباب الملابس واستعمال الاغاني والات الملاهي وتبرج النساء وعدم تسترهن من الرجال -
02:07:40

والتشبه بنساء الكفرة في لبس الثياب القصيرة. وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذه المعاichi التي ذكرنا
محرمها في كل زمان ومكان. ولكنها في رمضان اشد تحريمها واعظم اثما - 02:08:07
بفضل الزمان وحرمتها فاتقوا الله ايها المسلمين واحذروا ما نهاكم الله عنه ورسوله واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره
وتواصوا بذلك وتعاونوا عليه. وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. لنفوزوا بالكرامة والسعادة والعز - 02:08:27
والنجاة في الدنيا والآخرة والله المسؤول ان يعيذنا واياكم وسائل المسلمين من اسباب غضبه وان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا

وأن يصلح ولادة امر المسلمين وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعداءه. وان يوفق الجميع للفقه في الدين والثبات عليه - 02:08:49
والحكم به والتحاكم اليه في كل شيء انه على كل شيء قادر وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين - 02:09:13

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - 02:09:31

فوائد الصيام وحكمه العظيمة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وفقني الله واياهم لاغتنام الخيرات وجعلني واياهم من المسارعين الى الاعمال الصالحة امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:10:04

اما بعد ايها المسلمين لقد اظلتم شهر عظيم مبارك الا وهو شهر رمضان شهر الصيام والقيام. شهر العتق والغفران. شهر الصدقات والاحسان شهر تفتح فيه ابواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه العثرات - 02:10:28

شهر تجاب فيه الدعوات وترفع فيه الدرجات وتغفر فيه السيئات شهر يوجد فيه الله سبحانه على عباده بانواع الكرامات ويجعل فيه لاولئك العطيات شهر جعل الله صيامه احد اركان الاسلام - 02:10:52

فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه واحذر عليه الصلاة والسلام ان من صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما - 02:11:12

قدم من ذنبه شهر فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم فاستقبلوه رحمة الله بالفرح والسرور. والعزمية الصادقة على صيامه وقيامه. والمسابقة فيه الى الخيرات والمبادرة فيه الى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات - 02:11:31

والتناصح والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى كل خير لتفوزوا بالكرامة والاجر العظيم وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها تطهير النفوس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة كالاشد والبطش والبخل - 02:11:54

وتعويدها للأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم. ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه ومن فوائد الصيام انه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويدركه بعظيم نعم الله عليه - 02:12:23

ويذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته. ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان اليهم وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذه الفوائد في قوله عز وجل - 02:12:45

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون فاووض سبحانه انه كتب علينا الصيام لنتقيه سبحانه فدل على ان صيام وسيلة للتقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر الله به ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله عن الاخلاص لله - 02:13:05

عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة. وبذلك يتقي العبد عذاب الله وغضبه فصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى ووسيلة قوية الى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم - 02:13:34
يا عشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فإنه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان صوم وجاء للصائم - 02:13:58

وما ذاك الا لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والصوم يضيق تلك المجرى ويدرك بالله وعظمته فيضعف سلطان الشيطان ويقوى سلطان الايمان. وتكثر به الطاعات من المؤمن وتقل به المعاصي - 02:14:18

وفي الصوم فوائد كثيرة غير ما تقدم تظهر للمتأمل من ذوي البصيرة ومنها انه يطهر البدن من الالحاظ الرديئة. ويكسبه صحة وقوة وقد اعترف بذلك الكثير من الاطباء وعالجوها به كثيرا من الامراض - 02:14:38

وقد ورد في فضله وفرضيته ايات واحاديث كثيرة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات الى ان قال الله عز وجل - 02:15:00

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون -

02:15:20

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 02:15:48

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وفي الصحيح عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان جبريل عليه السلام سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام - 02:16:03

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 02:16:21

قال صدق ثم قال اخبرني عن الايمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان - 02:16:38

قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا حديث عظيم جليل. ينبغي تأمله وتعقل معانيه واجزء الترمذى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - 02:17:00

قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت - 02:17:18

الى سبيلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى - 02:17:42

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال عليه الصلاة والسلام الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته - 02:18:05

قلت بل يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله - 02:18:30

قال كف عليك هذا واسار الى لسانه فقلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السنن - 02:18:50

ايها المسلمون ان الصوم عمل صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما صوم رمضان فانه الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعله من اسباب الفوز لديه وقد ثبت في الحديث الصحيح - 02:19:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الحسنات بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف يقول الله عز وجل الا الصيام. فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله - 02:19:35

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين - 02:19:56

واخرج الترمذى وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويما باغي الشر اقصر - 02:20:22

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان ويقول لهم جاء شهر رمضان بالبركات فمرحبا به من زائر وات - 02:20:49

واخرج ابن خزيمة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس في اخر يوم من شعبان فقال

ايها الناس انه قد اضلكم شهر عظيم مبارك - 02:21:10

شهر فيه ليلة خير من الف شهر. جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة - 02:21:28

كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن. الحديث في ما شر المسلمين اغتنموا هذا الشهر العظيم وعظموه رحمة الله بانواع العبادة والقربات. وسارعوا فيه الى الطاعات وهو - 02:21:46

شهر عظيم جعله الله ميدانا لعباده. يتسابقون اليه فيه بالطاعات ويتنافسون فيه بانواع الخيرات فاكتروا فيه رحمة الله من الصلوات والصدقات وقراءة القرآن. والاحسان الى القراء والمساكين والابيات وفدي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان - 02:22:14

فتأسوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم واقتدوا به في مضاعفة الجود والاحسان في شهر رمضان واعينوا اخوانكم القراء على الصيام والقيام واحتسبوا اجر ذلك عند الملك العلام واحفظوا صيامكم عما حرم الله عليكم من الاوزار والاثام - 02:22:43
فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال عليه الصلاة والسلام الصيام جنة - 02:23:06

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان امرؤ سابه احد فليقل اني امرؤ صائم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصيام من الاكل والشرب فقط - 02:23:23

انما الصيام من اللغو والرفث وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم. ودع اذى الخادم وليكن عليك وقار وسکينة يوم صيامك - 02:23:41

ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء فينبغي للصائم الاكتئار فيه من تلاوة القرآن بتدبر وتعقل والاكتئار من الصلوات والصدقات والذكر والاستغفار وسائر انواع القربات. في الليل والنهار اغتناما للزمان - 02:24:01

ورغبة في مضاعفة الحسنات ومرضاة لفاطر الارض والسماءات ويجب على كل مسلم اجتناب ما يجرح الصوم وينقص الاجر. ويغضب رب عز وجل من سائر المعاصي كالتهاون بالصلوة والبخل بالزكوة واكل الربا واكل اموال اليتامي - 02:24:21
والظلم والسرقة وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والغيبة والنعيمة والكذب وشهادة الزور والدعوى الباطلة والايمان الكاذبة وحلق اللحى وتقصيرها واطالة الشوارب. وسماع الاغاني والالات الملاهي وتبرج النساء وعدم تسترهن من الرجال. والتشبه بنساء الكفرة في ازيائهن غير الساترة. وغير ذلك من - 02:24:44

ما نهى الله عنه ورسوله وهذه المعاصي التي ذكرناها محمرة في كل زمان ومكان. ولكنها في رمضان اشد تحريما واعظم اثما لفضل الزمان وحرمتها فاتقوا الله ايها المسلمين واحذروا ما نهاكم الله عنه ورسوله - 02:25:14

واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره وتوافقوا بذلك وتعاونوا عليه. لتفوزوا بالكرامة والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا والآخرة والله المسئول ان يحفظنا المسلمين جميعا من اسباب غضبه وان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا. وان يصلح ولاة امر المسلمين - 02:25:35

وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعدائه. وان يوفق الجميع للفقه في الدين والثبات عليه. والحكم به والتحاكم اليه في كل شيء انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه - 02:26:02

التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - 02:26:23

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تعريف الاعتكاف وبيان المقصود منه واحكام اخرى من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم. وفقه الله للخير امين - 02:26:52

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد وصلني كتابكم الكريم المتضمن رغبتكم في السؤال عما يأتي سؤال ما حكم الاعتكاف في

المساجد؟ وما معناه شرعاً وهل هو شامل للنوم مع الأكل في المساجد واباحته؟ ام لا - [02:27:19](#)

جواب لا ريب ان الاعتكاف في المسجد قربة من القرب. وفي رمضان افضل من غيره لقول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [02:27:42](#)

وترى ذلك مرة فاعتكف في شوال والمقصود من ذلك هو التفرغ للعبادة والخلوة بالله لذلك وهذه هي الخلوة الشرعية وقال بعضهم في تعريف الاعتكاف هو قطع العلاقة عن كل الخلائق للاتصال بخدمة الخالق - [02:28:03](#)

والمقصود من ذلك قطع العلاقة الشاغلة عن طاعة الله وعبادته وهو مشروع في رمضان وغيره كما تقدم ومع الصيام افضل وان اعتكف من غير صوم فلا بأس على الصحيح من قوله العلامة - [02:28:26](#)

لما ثبت في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام وكان ذلك قبل ان يسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او في ينذرك - [02:28:44](#)

ومعلوم ان الليل ليس محلا للصوم. وانما محله النهار ولا بأس بالنوم والاكل في المسجد للمعتكف وغيره لاحاديث واثار وردت في ذلك ولما ثبت من حال اهل الصفة مع مراعاة الحرص على نظافة المسجد - [02:29:03](#)

والحذر من اسباب توثيقه من فضول الطعام او غيرها لما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي اجر امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد - [02:29:22](#)

رواه ابو داود والترمذى وصححه ابن خزيمة ولحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه الخمسة الا النسائي وسنده جيد - [02:29:38](#)

والدور هي الحارات والقبائل القاطنة في المدن واسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل به. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا انه سميع قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [02:29:58](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين اعتماد خبر المذيع في دخول الشهر وخروجه اولى واقرب الى الاadle الشرعية من اعتماد البرقية - [02:30:28](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد لقد تكرر السؤال من كثير من الناس عن حكم من سمع خبر دخول شهر رمضان او خروجه من طريق الاذاعة السعودية بواسطة المذيع - [02:30:59](#)

وهو الراديو في القرى التي ليس فيها برقيات هل يعملون بذلك ويعتمدونه او لا والجواب لا شك ان الله سبحانه اوجب على المسلمين صيام الشهر برؤية الهلال. او اكمال عدة شعبان - [02:31:24](#)

وافطار الشهر برؤية الهلال او اكمال عدة رمضان ثلاثين يوما كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة - [02:31:42](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اخرجه الترمذى بساند حسن وخرج الترمذى عن عائشة بساند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:32:00](#)

الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحى الناس والاadle في هذا المعنى كثيرة ولا ريب ان الحكومة اذا ثبت عندها دخول الشهر او خروجه من طريق المحكمة الشرعية اخبرت الناس من طريق الاذاعة - [02:32:21](#)

وصامت او افطرت بذلك وبذلك يجب على كل من سمع الخبر من الرعية التابعة لحكومة السعودية ان يعتمد خبر الاذاعة اذا سمعه او اكثر في الدخول وثقنان او اكثروا في الخروج - [02:32:41](#)

فيصوم بذلك ويفطر تبعا لاماشه واخوانه المسلمين واعتماد المذيع في ذلك اولى واقرب الى الاadle الشرعية من اعتماد البرقية فإذا صام الناس وافطروا بخبر البرق كما هو الواقع ولا بأس بذلك بحمد الله - [02:32:59](#)

فسيامهم وافطارهم بسماع الاذاعة السعودية المعلومة بواسطة الثقات. اولى واحرى بالاعتماد والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم

على عبده ورسوله محمد واله وصحبه التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - [02:33:19](#)
المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن
[عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة لحجاج بيت الله الحرام - 02:33:45](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى كل من يطلع عليها. من حجاج بيت الله الحرام والمسلمين في كل مكان اخواني حجاج بيت الله
الحرام. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [02:34:18](#)

فمرحبا بكم في بلد الله الحرام وعلى ارض المملكة العربية السعودية التي شرفها الله تعالى بخدمة الحجاج والعمار والزوار الذين
يفدون اليها من كل مكان ومن عليها بخدمة المقدسات وتأمينها للطائفين والعاكفين والركع السجود - [02:34:39](#)
واسأل الله عز وجل ان يكتب لكم حج بيته وزيارة مسجد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في امن وامان وسكينة واطمئنان
[02:35:02](#)

وقد غفر الله لكم واتاكم من فضله. انه جواد كريم وبالاجابة جدير اخواني حجاج بيت الله الحرام المسلمين بخير ما تناصروا
وتواصروا بالحق وتواصروا بالصبر وتعاونوا على البر والتقوى ولذلك فاني اذكر اخواني حجاج بيت الله الحرام - [02:35:22](#)
بانهم في ايام فاضلة واماكن مباركة وانهم قدموا من ديار بعيدة وتحملوا مشقات كثيرة استجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وقياما بواجب عظيم وعمل صالح جليل امرهم الله تعالى به حيث قال - [02:35:50](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وهذا يقتضي منهم امورا ينبغي المحافظة عليها
والعناية بها حتى يكون حجهم مبرورا وسعدهم مشكورا وذنبهم مغفورا - [02:36:13](#)

بتوفيق من الله وعون فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن هذه الامور اولا يجب على الحاج وغيره ان يخلص نيته وقصده لله
تعالى فيجعل عمله خالصا لوجهه الكريم حتى يقع اجره على الله تعالى وينال ثوابه - [02:36:36](#)
قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة وقال تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا - [02:37:00](#)

ثانيا يجب على الحاج وغيره ان يكون العمل الذي يتقرب به الى ربہ مما شرعه الله تعالى لعباده وان يقتدي في ادائه بنبيه صلى الله
عليه وسلم القائل خذوا عنی مناسکكم - [02:37:28](#)

رواه مسلم رحمة الله والسائل صلوا كما رأيتمني اصلی روأه البخاري رحمة الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ذكر الله كثيرا - [02:37:46](#)

فالعمل مهما كان صاحبه مخلصا فيه لله ولم يكن متابعا فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه لا يقبله الله. للحديث
الصحيح الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:38:10](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه مسلم رحمة الله والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [02:38:28](#)

والله غفور رحيم ثالثا يجب على الحاج وغيره ان يكون على علم وبصيرة بامور دینه. حتى يقوم قياما صحيحا ويؤديها اداء سليما
على الوجه المشروع فقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [02:38:49](#)

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقد امرنا الله تعالى ان نسأل اهل العلم
فيما اشكل علينا من امور دیننا - [02:39:11](#)

فقال سبحانه فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانك اخي الحاج ستجد بعون الله في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة وفي - [02:39:30](#)
كساتي الطواففة بمكة والادلاء بالمدينة علماء عينتهم الدولة حرستها الله للحجاجة عن اسئلة واستفسارات الحجاج. فيما اشكل عليهم من
امور حجهم وعمرتهم خاصة ومن امور دینهم عامة وذلك مما يسره الله تعالى للحجاج بفضل منه سبحانه - [02:39:57](#)

ثم بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وفقه الله حتى يكون الحجاج على علم ومعرفة بالحق والصواب فيما يفعلون وفيما يتربون فلا تتردد يا اخي في سؤالهم والاستفادة منهم - [02:40:21](#)
حتى تكون على بيته من امرك قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [02:40:44](#)
رواه مسلم رحمة الله رابعا يجب على الحاج وغيره ان يعلم ان ما شرعه الله لعباده من طاعات وقربات وما احل لهم وحرم عليهم من اقوال وافعال انما هي لتزكية انفسهم وصلاح مجتمعاتهم. وعلى حسب اخلاصهم له وصدقهم في العمل معه. يكون انتفاعهم - [02:41:09](#)

ذلك في الدنيا والآخرة وثواب الله خير وابقى قال الله تعالى قد افلح من تذكرى وذكر اسم ربہ فصلی وقال تعالى ونفس وما سواها فالله لها فجورها وتقوتها قد افلح من زکاها وقد خاب من دساها - [02:41:34](#)
وقال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والحج اخي الحاج من اعظم ما فرض الله على عباده لتزكية انفسهم وسلامتها من العداوة والبغضاء والشح والايذاء ورغبتها - [02:42:03](#)
فيما عند الله وتذكريها بلقاء يوم الدين. لما فيه من بذل الجهد وانفاق المال وتحمل المشاق والصعاب ومفارقة الاهل والوطن وهجر الاعمال الدنيوية والاقبال على الله بالطاعة والعبادة والاجتماع بالاخوان في الله الوافدين من سائر انحاء الارض. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات - [02:42:33](#)

ومات فليحرص الحاج على ما يرضي ربہ ويكثر من تلبيته وذكره ودعائه والتقرب اليه بالمواظبة على فعل الطاعات والبعد عن السيئات وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:43:02](#)
ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالتوفيق حتى احبه من حديث رواه البخاري رحمة الله - [02:43:21](#)
وولي الله هو المؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم المستقيم على دينه بامتثال امره واجتناب نهيه كما قال سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [02:43:43](#)

الذين امنوا و كانوا يتقوون ومن اهم ما ينبغي ان يحرص عليه الحاج وغيره. المحافظة على اداء الصلوات المفروضة جماعة في اوقاتها. وفي مساجدي التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. ولا سيما المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف - [02:44:02](#)
فإن لها ميزة عظيمة على سائر المساجد. والله يضاعف فيهما أجر الصلاة فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [02:44:25](#)
وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه اخرجه احمد وابن ماجة رحمهما الله باسناد صحيح وخارج الامام احمد مثله عن ابن الزبيير وصححه ابن حبان واسناده صحيح - [02:44:46](#)

وهذا خير جزيل وفضل من الله عظيم. ينبغي العناية به والحرص عليه يقول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين خامسا يجب على الحاج وغيره ان يحفظ لهذه الاماكن المقدسة حرمتها. فلا يهم فيها بعمل سوء - [02:45:06](#)

فقد توعد الله من فعل ذلك بعذاب اليم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيان معنى الظلم في هذه الآية وهو ان تستحل من الحرم ما حرم الله عليك - [02:45:36](#)
من اساءة او قتل فتظلم من لا يظلمك وتقتل من لا يقاتلك فإذا فعل ذلك فقد وجب له العذاب الاليم ذكره ابن كثير رحمة الله في تفسيره لهذه الآية فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الا يؤذني بعضهم بعضا لا في نفس ولا في مال ولا في عرض - [02:46:00](#)
بل يجب ان يتعاونوا على البر والتقوى. وان يتناصحوا والحق والصبر عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه التقوى ها هنا - [02:46:26](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم رواه مسلم رحمة الله في صحيحه وقد حرم الله ايذاء المؤمنين والمؤمنات باي نوع من الايذاء في كل مكان وفي كل زمان - 02:46:45

فكيف بايذائهم في البلد الامين وفي الاشهر الحرم وفي وقت اداء المناسك وفي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا يكون اشد اثما واعظم جرما. قال الله تعالى - 02:47:01

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا فالمطلوب من الحاج ان يكون سلما على نفسه. سلما على غيره من انسان وحيوان وطير ونبات. ولا - 02:47:19

تناهم منه اذى فالمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم وحرمة المسلم عند الله عظيمة وظلمه معصية كبيرة والظلم عاقبته وخيمة قال الله تعالى - 02:47:52

ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا قال الشيخ في الهاشم يشير سماحته رحمة الله الى ما اخرجه الترمذى في البر من حدث عبد الله بن عمر رضي الله عندهما ونظر ابن عمر الى الكعبة فقال - 02:48:14

ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حمرة عند الله تعالى منك سادسا يجب على الحاج وغيره ان يعلم ان الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لكل مسلم بالحكمة والموعظة الحسنة من اعظم واجبات الدين - 02:48:34

وبها قوامه وحفظه بين المسلمين قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 02:48:57

واولئك هم المفلحون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزیز حکیم وعن جریر بن عبد الله رضی الله عنہما قال -

02:49:23

بایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم علی اقام الصلاة وایتاء الزکاة وانصح لكل مسلم. متفق علیه فعلی كل مسلم ان یعترنی بهذا الامر تمام العناية ولا یقصر فیه. كل بحسب استطاعته - 02:49:55

فقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بیده فان لم یستطع فبلسانه فان لم یستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان. رواه مسلم رحمة الله سابعا - 02:50:15

ینبغی على كل مسلم من الحجاج وغيرهم ان یهتم بامر المسلمين في كل مكان. وايصال الخير اليهم والدفاع عنهم وتعليم جاھلهم حسب طاقتھ وعلمه وان یعاون المجاهدين منهم الذين یجاهدون في سبيل الله لاعلاء کلمة الله - 02:50:35

ورد الكافرين والملحدین من اليهود وغيرهم من اصناف الكفرة عن ديار المسلمين وال المقدسات الاسلامية نصرة للحق ودفعا عن اهل وذودا عن بلاد المسلمين. وحماية لها من الاعداء ويكون ذلك باللسان والمال والانفس وسائل انواع المساعدات - 02:50:58

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيکم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالکم وانفسکم ذلك خير لكم ان کنتم تعلمون - 02:51:22

والرسول صلی الله علیه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. متفق علیه وقال صلی الله علیه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - 02:51:48

ومن خلف غازيا في اهل بخیر فقد غزى متفق علیه فلا یجوز للمسلمين ان یسلموا اخوانهم لعدوهم او یسلموهم للجوع والعری والمرض وفتنة المنصرين والملحدین. يستغلون حاجتهم وینفثون بينهم سمومهم وباطيلهم - 02:52:10

وهذا ما يجب ان یهتم به كل مسلم ويحرص عليه اشد الحرث كلما رأى ضعفا من المسلمين لانهم كما قال الله تعالى ود كثیر من اهل الكتاب لو یردونکم من بعد ایمانکم کفارا. حسدا من عند انفسهم - 02:52:33

من بعد ما تبین لهم الحق واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان یوفقا والحجاج وجميع المسلمين للفقه في دینه والثبات

عليه. وكل ما فيه نصر ديننا وصلاح امرنا وسلامة بلادنا من مكاند اعداننا. وان ينصر دينه ويعلی كلمته - [02:52:54](#)
وان يوفق جميع ولاة امور المسلمين وحكامهم للحكم بشرعية الله سبحانه والزام الشعوب بها. لانها تبين السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة وان يوفق حكام هذه البلاد بصفة خاصة لكل ما فيه رضاه وصلاح امر المسلمين - [02:53:22](#)

وان يزيدهم من كل خير وان يجزيهم بما قدموا للمسلمين عموما ولحجاج بيت الله الحرام خصوصا من مساعدات وتسهيلات. اعظم الجزاء وافضله وان يوفق حجاج بيته لداء مناسكهم على الوجه الذي يرضيه - [02:53:44](#)

حتى يكون حجتهم مبرورا وسعدهم مشكورا وذنبهم مغفورا وان يردهم الى بلادهم سالمين غائمين. اللهم امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [02:54:04](#)
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تقوى الله في السر والعلن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [02:54:35](#)

والصلاوة والسلام على امام المرسلين وخاتم النبئين. سيدنا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ودعا بدعوته الى يوم الدين من عبدالعزيز بن باز الى حجاج بيت الله الحرام - [02:55:05](#)

والى كل من يطلع على هذه الرسالة من اخوانه المسلمين في كل مكان. وفقدم الله لما فيه رضاه ومنهم الفقه في الدين امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد - [02:55:24](#)

في مستهل صدور العدد الاول من مجلة التوعية الاسلامية التي تصدرها في موسم كل عام. الرئاسة العامة لادرات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية وفي عامها الحادي عشر - [02:55:41](#)

اتقدم اليكم بالتحية الطيبة ومرحبا بكم على هذه الارض المباركة ارض الحرميين الشريفين سائلا المولى تبارك وتعالى ان يجعل حجنا وحجكم مبرورا وسعينا وسعكم مشكورا. وذنبنا وذنبكم مغفورا وان يوفقنا واياكم الى صالح الاعمال في سهولة ويسر وصحة وعافية وقبول - [02:56:00](#)

وبهذه المناسبة الكريمة فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية. والاخلاص له في الاعمال والاقوال. والاقتداء برسولنا صلي الله عليه وسلم في مناسك حجنا وفي كل ما نتقرب به الى ربنا عز وجل - [02:56:29](#)

فان تقوى الله تبارك وتعالى هي السبب العظيم في تحصيل سعادة الدنيا والآخرة قال الله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - [02:56:49](#)

وقال تعالى والآخرة عند ربكم للمتقين وقال سبحانه وتعالى ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم وهي ثمرة الحج المبرور والعبادات الصحيحة قال الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [02:57:12](#)

وما تفعلوا من خير يعلمك الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقونى يا اولي الالباب وهي خير ما يدخله المسلم لذريته من بعده قال الله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - [02:57:41](#)

فليتقوا الله وليقولوا قولنا سيدنا لذلك كانت التقوى هي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والاخلاص هو اصل قبول الاعمال - [02:58:04](#)

فلا يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالقا لوجهه الكريم فلم يشرك صاحبها فيها مع الله غيره ولا يقصد بها رباء ولا سمعة ولا شهرة ولا محمدية ولا ثناء من احد - [02:58:28](#)

قال الله تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا وقال تعالى لنبيه الكريم صلي الله عليه وسلم وهو قدوة المخلصين - [02:58:44](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال الله لنبيه صلي الله عليه وسلم قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامررت لان اكون اول المسلمين - [02:59:09](#)

وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من

الشاكرين ولكون الشرك يحبط الاعمال ويضيع ثوابها. حذر الله عز وجل منه عباده - 02:59:33

كما في الآيات السابقة وكما في قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما واهن النار وما للظالمين من انصار وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 02:59:55

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي الحديث القديسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 03:00:20

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك معه فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم رحمه الله والرياء هو الشرك الخفي الذي يبطل الاعمال ويفوت الثواب - 03:00:41

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رداء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء - 03:01:00

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تحقيق تقوى الله عز وجل في امتحان امره واجتناب نهيه من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - 03:01:27

الى اخوانه في الله حاج بيت الله الحرام والى كل من يطلع على هذه الرسالة من المسلمين في كل مكان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فيسرني ان التقى بكم على صفحات هذه المجلة التوعية الاسلامية في عامها التاسع - 03:02:00

والتي تصدرها الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية في موسم الحج من كل عام لارشاد حجاج بيت الله وضيوف الرحمن لاداء مناسك الحج والعمرة على ما تقتضيه احكام الشريعة الغراء - 03:02:23

وتبصيرهم بامر دينهم الحنيف واصول عقيدتهم التي كان عليها سلفنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين. والتنبيه على كثير من البدع التي تفشت بين المسلمين وتناول بعض القضايا المعاصرة بالدراسة التي تظهر وجه الحق فيها - 03:02:45

حتى يكون المسلم على بيته من امرها بمقدار ما يتاح لهذه المجلة من وقت وامكانيات. والله ولي التوفيق وبهذه المناسبة الكريمة فاني ارجو باخوانى حجاج بيت الله في حرم الله. واذكر نفسي واذكرهم ببعض الوصايا والنصائح الواجبة في مثل - 03:03:06

بهذا المقام حتى يكون عملا مقبولا وسعينا مشكورا وحاجنا مبرورا وذنبنا مغفورا بتوفيق من الله. والله لا يضيع اجر من احسن عملا او صيكم ونفسى بتقوى الله على كل حال فانها جماع كل خير - 03:03:31

ووصية الله تعالى لل AOLين والآخرين. قال تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وتحقق تقوى الله عز وجل في امتحان امره واجتناب نهيه عن اخلاص ومحبة له سبحانه ورغبة في - 03:03:53

به وحذرا من عقابه على الوجه الذي شرعه الله لعباده. وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته كما قال الله تعالى له وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون - 03:04:15

واعلموا رحمني الله واياكم ان الاخلاص لله في العبادة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اصلاح اساسياتي في صحتها وقبولها واستحقاق الثواب عليها لا سيما في الحج فلنحرص على ذلك اشد الحرص - 03:04:35

فقد قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 03:04:56

والله غفور رحيم ومن الاخلاص لله في العبادة الا نشرك معه غيره او نصرف شيئا منها لسواء وان نطهرها من الرياء وحب السمعة فالله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك وهو الذي يقول - 03:05:17

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقول لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 03:05:36

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وقال عن المنافقين وانا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وعن جندب بن عبد الله بن سفيان رضي الله عنه قال - 03:05:59

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به. متفق عليه قال النووي رحمه الله سمع بتشديد الميم ومعنى اظهر عمله للناس به - [03:06:21](#)

سمع الله به اي فضحه يوم القيمة ومعنى من رأى الله به اي من اظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم. رأى الله به اي اظهر سيرته على رؤوس الخلائق - [03:06:40](#)

والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مناسك حجنا وفي كل ما نقرب به الى ربنا هو الاصل الذي يترتب عليه قبول الاعمال فقد امرنا الله عز وجل باتباعه وحذرنا من مخالفته - [03:06:58](#)

فقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [03:07:18](#)

وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم والرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقل الى الرفيق الاعلى الا بعد ان بلغ الناس ما انزل اليه من رب اكمل البلاغ - [03:07:49](#)

وبعد ان بين للناس ما نزل اليهم اتم بيان. كما قال الله تعالى له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وكما قال جل شأنه وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - [03:08:08](#)

وقد انزل الله عز وجل عليه مصادق ذلك حيث قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا فكل ما لم يكن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا فليس اليوم بدين - [03:08:29](#)

جاء في الهاشم بشير سماحته رحمة الله الى قول الامام مالك بن انس رحمة الله من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة - [03:08:50](#)

لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا ذكره الامام الشاطبي في الاعتصام وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [03:09:06](#)

رواه مسلم رحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه فالواجب على كل مسلم ومسلمة ان يتقي الله عز وجل وان يخلصا في اعمالهما وان يتقيا بكتاب الله وسنة - [03:09:28](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل اعمالهما واقوالهما في الحج وفي غيره فهذا امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول وهو يقبل الحجر الاسود - [03:09:49](#)

اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك. ما قبلتك متفق عليه فلنكن ايها الاخوة المسلمين على بينة من مناسك حجنا وامور دينا - [03:10:07](#)

حتى نعمل ما يطلب منا عمله ونجتنب ما يطلب منا اجتنابه لقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - [03:10:26](#)

وبذلك يقع حجنا بتوفيق الله حجا مبرورا والحج المبرور جزاوه الجنة فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمارة الى العمارة كفارلة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه - [03:10:46](#)

ومفتاح العلم السؤال فإذا اشکل عليکم امر فاسألهوا اهل العلم عنه فالله تعالى يقول فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهم بحمد الله تعالى اليوم كثير وستجدون في مداخل المملكة وفي مكة والمدينة - [03:11:11](#)

وفي مني وعرفات وفي عديد من الاماكن التي يوجد فيها الحاج مرافق للتوعية الاسلامية بها نخبة من اهل العلم. يجيبونكم على استلئكم ويفتونكم في كل ما تحتاجون اليه مما يتعلق بالحج وبغيره من امور الدين - [03:11:33](#)

فأسألهوا واحرصوا على سماع دروسهم وندواتهم فان فيها خيرا كثيرا ان شاء الله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه وانتم ايها الاخوة - [03:11:54](#)

قد حضرتم من بلاد بعيدة وجهات متفرقة تحملتم فيها مشقة السفر وانفقتم الاموال الكثيرة بتتغون الاجر والثواب من الله تعالى

فحافظوا على اوقاتكم واسغلوها بالعبادة والتقرب الى الله عز وجل - 03:12:13

والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا من قراءة القرآن الكريم. ومن الصلاه والطواف والذكر والدعاء والاستغفار. والصدقة وغير ذلك من انواع العبادات والقربات وحافظوا على صلاة الجمعة في المساجد. وهي بحمد الله متوفرة -

03:12:33

فصلاة الجمعة تزيد على صلاة المنفرد اضعافا كثيرة فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. متفق عليه - 03:12:56
والفذ الواحد ولأهمية صلاة الجمعة في المساجد وعظم فضلها. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرخص في تركها للاعمى الذي لا يجد قائدا له يقوده الى المسجد فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 03:13:16
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلني في بيته - 03:13:36

فرخص له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم رحمة الله وقد توعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتخلف عن الجمعة بغير عذر ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار - 03:13:52
فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحترط ثم امر بالصلاه فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس - 03:14:16

ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاه فاحرق عليهم بيوتهم. متفق عليه والرسول صلى الله عليه وسلم لا يتوعد بهذا العقاب الشديد الا على امر لا يجوز التساهل به او التفريط فيه - 03:14:34

فحافظوا ايها الحجاج بارك الله فيكم على صلاة الجمعة ما استطعتم وخاصة في الحرمين الشريفين فان الصلاة فيها تضاعف اضعافا كثيرة عن غيرهما فيسائر المساجد فعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال - 03:14:52
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاه في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة في مسجدي هذا - 03:15:12

اخوجه احمد رحمة الله وهذا خير من ضياع الوقت وبذل الجهد في زيارة اماكن هنا وهناك بقصد تحصيل الاجر والثواب. لم تشرع زيارتها ولم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا صحابته الكرام - 03:15:29

رضي الله عنهم اجمعين ولو كان ذلك خيرا لسبقونا اليه وقد مر بنا قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول عند تقبيل الحجر الاسود لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 03:15:49
وصح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه الامام مسلم في صحيحه فالخير في الاتباع والشر في الابتداع - 03:16:11

واوصيكم ايها الاخوه في الله بالحرص على التواصي بالحق والصبر فيما بينكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى في هذا الموسم العظيم. الذي يجمع عددا كبيرا من المسلمين جاءوا من كل فج عميق - 03:16:30

ليشهدوا منافع لهم ويؤدوا مناسكهم رغبة في مغفرة الله سبحانه وطمعا في ثوابه عز وجل. والنفوس مهيئة لقبول الخير وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله - 03:16:49

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم والله تعالى يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 03:17:10

وعن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاه وايتماء الزكاة. والنصائح لكل مسلم. متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 03:17:40

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه والمسلم يحب لنفسه ان يكون على خير في دينه ودنياه فكذلك يجب

ان يحب ذلك لاخوانه المسلمين ولكن ينبغي ان يكون ذلك برفق ولن وحكمة وموعظة حسنة - [03:17:59](#)

كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبile وهو اعلم بالمهتدin - [03:18:24](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله متفق عليه وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [03:18:43](#)

ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم رحمه الله ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بالاعرابي في المسجد - [03:19:02](#)

فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. رواه البخاري رحمه الله - [03:19:22](#)

ثم افهمه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا. وانما هي للصلوة وذكر الله وهكذا ينبغي ان يكون المسلم رفيقا باخوانه رحيما بهم يغفر زلاتهم ويغفو عن اساعتهم - [03:19:42](#)

يرحم ضعيفهم ويوقر كبارهم ولا يشق عليهم بل يجادلهم بالتى هي احسن وخاصة في رحلة الحج المباركة التي خرج فيها الجميع يلبون ربهم ويحمدونه ويكررونها لا سيما في اوقات الشدة واماكن الزحام في المطاف وفي المسعي. وعند الصعود الى عرفات والنزول منها. عند رمي - [03:20:00](#)

الجمرات حتى يؤدي الجميع مناسك حجهم في سهولة ويسر. وحتى يكون بتوفيق الله حجا مبرورا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه - [03:20:27](#)

وفي الحديث المتفق على صحته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه واني اهيب باخوانى المسلمين من حجاج بيت الله الحرام ان يتناسوا خلافاتهم - [03:20:47](#)
وان يقبلوا على نسائهم بنفوس صافية وقلوب مخلصة والسنة ذاكرا لله وحده. الذي دعاهم الى حج بيته ووفقا لاجابة هذه الدعوة فهتافوا قائلين لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [03:21:11](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وينبغي ان يكون هذا الذكر حقيقة تحكم تصرفاتهم وتضبط سلوكهم فلا يتصرفون الا بما يرضي الله. ولا يسلكون الا سبيل الله والله تعالى يقول - [03:21:31](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقونكم عن سبile. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون كما اهيب بولاة امور المسلمين وعلمائهم واهل الرأي فيهم من الحجاج ان ينتهزوا فرصة اجتماعهم في هذه الاماكن المقدسة. مهدي الاسلام ومبسط الوحي ومشرق الرسالة الخاتمة - [03:21:52](#)

التي جمعت القلوب المتناثرة ووحدت القبائل المتناثرة فجعلت من رعاة الغنم قادة للامم. ومن الامة الاممية خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله اهيب بهم ان يلتقاو ويتشاروا فيما يجمع شمل الامة الاسلامية ويوحد صفوفها - [03:22:23](#)

ويستنقذ بلادها ومقدساتها من ايدي اعدائها ولا سيما المسجد الاقصى المبارك ويشد ازر المجاهدين في سبيل الله. ويوحد صفوفهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك - [03:22:49](#)

بين اصابعه متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له - [03:23:17](#)

الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته - [03:23:38](#)

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة متفق عليه ومن فاته نصرة اخوانه المجاهدين بنفسه فينبعي ان ينصرهم بقوله او ماله فالله تعالى يقول - [03:23:58](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم - [03:24:17](#)

رواه ابو داود باسناد صحيح وهذا يبين اهمية الاعلام بالنسبة لقضايا المسلمين وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا - [03:24:47](#)

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى متفق عليه وان لكم اخوانا قد اصابهم الضر ونزل بهم القحط وابتلوا بنقص في الاموال والانفس والثمرات في افريقيا وغيرها وهم في اشد الحاجة الى مواتياتكم ومعونتكم - [03:25:06](#)

فلا تبخلا عنهم بشيء من اموالكم قال تعالى ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه وهو القائل سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [03:25:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وفي الختام فاني اسأل الله ان يسدد خطانا وخطاكم. وان يوفقا واياكم لما فيه الخير والرشاد. وان يجمع شمل هذه - [03:25:57](#)

المحمدية على الحق والهدى وان يوفق حكامهم وولاة امورهم الى ان يحكموا بينهم بما انزل الله ويطبقوا فيهم شريعة الله وهو القائل سبحانه ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [03:26:18](#)

انه ولـي ذلك وال قادر عليه كما اسئلـه سبحانه ان يتقبلـ ما وـمنـكم وـانـ يـرـدـكمـ الىـ بـلـادـكـ سـالـمـينـ غـانـمـينـ مـوـفـقـينـ. انه على كل شيء قدـيرـ والـسلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ - [03:26:37](#)

وعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـاتـبـاعـهـ بـاحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ الـمـكـتـبـةـ الصـوـتـيـةـ لـسـمـاـحـةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ. اـعـدـاـدـ مـشـرـوـعـ كـبـارـ

الـلـعـمـاءـ كـوـيـتـ اـعـزـهـ اللـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـسـنـةـ مـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ باـزـ إـلـىـ مـنـ يـرـاهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ - [03:27:00](#)

الـدـيـنـ النـصـيـحةـ مـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ باـزـ إـلـىـ اـخـوـانـيـ فـيـ اللـهـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الحـرـامـ وـفـقـهـمـ اللـهـ لـادـاءـ مـنـاسـكـ حـجـهمـ عـلـىـ

الـوـجـهـ الـذـيـ شـرـعـهـ اللـهـ. وـمـنـحـمـ الـقـبـولـ وـالـمـغـفـرـةـ - [03:27:35](#)

سـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. اـمـاـ بـعـدـ فـبـسـمـ اللـهـ نـبـدـأـ وـبـهـ نـسـتـعـنـ. وـعـلـيـهـ نـتـوـكـلـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ سـبـحـانـكـ رـبـنـاـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ اـلـاـ

مـاـ عـلـمـنـاـ. اـنـكـ اـنـتـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ - [03:27:55](#)

الـلـهـمـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ رـبـنـاـ تـقـبـلـ مـاـ اـنـكـ اـنـتـ السـمـيـعـ الـعـلـيمـ اللـهـمـ اـنـاـ نـحـمـدـكـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـاسـلـامـ وـنـشـكـرـكـ عـلـىـ اـنـ هـدـيـتـنـاـ

لـلـايـمـانـ. وـنـسـأـلـكـ اـنـ تـتـبـتـنـاـ عـلـىـ دـيـنـكـ وـطـاعـتـكـ - [03:28:16](#)

رـبـنـاـ لـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـنـاـ وـهـبـ لـنـاـ مـنـ لـدـنـكـ رـحـمـةـ اـنـكـ رـحـمـةـ اـنـكـ الـوـهـابـ اـيـهـ الـحـاجـ الـكـرـيمـ لـقـدـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ اـذـ بـلـغـ

بـلـدـ الـامـيـنـ الـذـيـ جـعـلـهـ اللـهـ مـهـوـيـ اـفـنـدـةـ الـمـؤـمـنـينـ - [03:28:36](#)

وـجـعـ فـيـهـ بـيـتـهـ الـعـتـيقـ لـيـكـونـ قـبـلـةـ لـلـمـسـلـمـينـ. يـتـجـهـونـ اـلـيـهـ فـيـ صـلـاتـهـمـ وـدـعـائـهـمـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ جـئـتـ اـلـىـ بـلـدـ اللـهـ الحـرـامـ بـعـدـ اـنـ قـطـعـتـ

فـيـافـيـ وـتـكـبـدـ المـشـاقـ وـتـحـمـلـتـ وـعـثـاءـ السـفـرـ لـكـ تـبـلـغـ مـاـ بـلـغـ - [03:28:57](#)

وـلـاـ شـكـ فـيـ اـنـكـ حـيـنـ خـرـجـتـ مـنـ بـيـتـكـ وـتـرـكـ اـهـلـكـ وـمـالـكـ وـوـلـدـكـ اـنـمـاـ فـعـلـتـ ذـكـ تـرـجـوـ عـفـوـ اللـهـ وـمـغـفـرـتـهـ ثـمـ اـنـكـ لـاـ شـكـ تـرـجـوـ اـنـ

تـرـجـعـ اـلـىـ بـلـدـكـ وـقـدـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ ذـنـبـكـ - [03:29:18](#)

فـعـدـتـ كـمـاـ وـلـدـتـكـ اـمـكـ لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـجـ فـلـمـ يـرـفـثـ وـلـمـ يـفـسـقـ رـجـعـ كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ

وـلـكـ يـتـحـقـقـ ذـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - [03:29:35](#)

فـانـيـ اوـصـيـكـ وـنـفـسـيـ وـالـمـسـلـمـينـ بـالـوـصـاـيـاـ الـاـتـيـةـ عـمـلاـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـدـيـنـ النـصـيـحةـ قـيـلـ لـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ لـلـهـ

وـلـكـتـابـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - [03:29:51](#)

وهي اولا اوصيك ان يكون عملك خالصا لله تعالى. بعيدا عن الرياء والسمعة فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له. وابتغى به وجهه قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [03:30:14](#)

وقال جل شأنه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والعمل الخالص ما كان لله وحده لا شريك له قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحها ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [03:30:38](#)

ومن اخلاص العمل لله ان تصرف العبادة كلها له وحده فلا تدعوا غيره ولا تستغث بسواه. ولا تلجموا الله اليه ولا تستعينوا الله به. ولا تتوكلا على الله عليه سبحانه وتعالى - [03:31:01](#)

وهناك شرط اخر لصحة العمل وقبوله وهو ان يكون موافقا لشريعة الله التي انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [03:31:18](#)

اخوجه مسلم في صحيحه وعلقه البخاري جازما به وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته ثانيا واوصيك بتقوى الله في جميع الاحوال. والتقوى هي جماع الخير وهي وصية الله سبحانه للاذلين - [03:31:37](#)

الاخرين ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في خطبته كثيرا بتقوى الله تعالى - [03:32:05](#)

وحقيقة التقوى اداء ما افترض الله على العبد وترك ما حرم عليه عن اخلاص ومحبة له سبحانه ورغبة في ثوابه وحذرنا من عقابه على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [03:32:25](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تقوى الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى. ويذكر فلا ينسى. ويشكرا فلا يكفر وقال امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - [03:32:47](#)

ليست تقوى الله بصيام النهار ولا قيام الليل. والتخلص فيما بين ذلك ولكن تقوى الله اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله. فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير الى خير - [03:33:05](#)

وقال طلق بن حبيب التابعي الجليل رضي الله عنه تقوى الله سبحانه هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله - [03:33:22](#)

وهذا كلام جيد ومعناه ان الواجب على المسلم ان يتتفقه في دين الله وان يطلب العلم ما وسعه جهده حتى يعمل بطاعة الله على بصيرة ويدع محارم الله على بصيرة - [03:33:41](#)

وهذا هو تحقيق العمل بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فان الشهادة الاولى تقتضي الايمان بالله وحده وتخصيصه بالعبادة دون ما سواه واخلاص جميع الاعمال لوجهه الكريم. رجاء رحمته وخشيته عقابه - [03:33:58](#)

والشهادة الثانية تقتضي الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه رسول الله الى جميع الثقلين الجن والانس وتصديق اخباره واتباع شريعته والحدن مما خالفها هاتان الشهادتان هما اصل الدين واساس الملة - [03:34:20](#)

كما قال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم وقال سبحانه والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - [03:34:40](#)

وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - [03:35:02](#)

وابعوه لعلمكم تهتدون ثالثا واوصيك بان يكون زادك حلالا ونفقتك حلالا فان الله طيب لا يقبل الا طيبا قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [03:35:22](#)

وعرفنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء الذي لا يتحرى الحال في المطعم والملابس والمشرب على خطر عظيم فذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - [03:35:50](#)

ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام. وغذى بالحرام فانى يستجاب لذلك فعليك يا اخي الحاج ان تختار لحجك نفقة طيبة
تعينك على اجابة الدعاء وقبول العمل ان شاء الله تعالى - [03:36:09](#)

رابعاً واوصيك ان تبتعد عن كل ما يغضب الله عز وجل من الاقوال والاعمال وهذا امر يتأكد على المسلم في كل وقت الا انه في الحج
اكد فالواجب عليك ان تصنون حجك عما حرم الله عليك من الرفت والفسوق - [03:36:29](#)

وان تستقيم على طاعة الله وان تتعاون مع اخوانك في الله على البر والتقوى حتى يكون حجك مبروراً وسعيك مشكوراً والحج
المبرور هو الذي سلم من الرفت والفسوق والجدال بغير حق - [03:36:51](#)

كما قال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ويidel على ذلك ايضاً قوله صلى
الله عليه وسلم في الحديث المتفق - [03:37:09](#)

من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه والرث هو الجماع في حال الاحرام. ويدخل فيه القول بالفحش ورديء الكلام.
والفسوق يشمل المعاصي كلها اعاذنا الله واياك والمسلمين من كل ذلك - [03:37:27](#)

خامساً ثم اوصي نساء المؤمنين بوصية خاصة هي وصية الله عز وجل لهم. حيث قال جل شأنه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن - [03:37:47](#)

فالواجب عليهم التستر والتحجب عن الرجال عدا المحارم. وترك اظهار الزينة والحدن من التعرّض حين خروجهن لأن ذلك يسبب الفتنة
بهن. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وليخرجن تفلات - [03:38:13](#)

ومعنى تفلات اي لا رائحة تفتن الناس وقال صلى الله عليه وسلم ايماء ايماء اصابت بخوراً فلا تشهد معنى الصلاة وقالت عائشة رضي
الله عنها لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد - [03:38:35](#)

فالواجب على النساء ان يتقين الله وان يحذرن اسباب الفتنة من الزينة والطيب وابراز بعض المحاسن كالوجه اليدين والقدمين عند
اجتماعهن بالرجال وخروجهن الى الاسواق وهكذا في وقت الطواف والسعى - [03:38:58](#)

واشد من ذلك واعظم في المنكر كشفهن الرؤوس ولبس الثياب القصيرة التي تقصّر عن الذراع والساقي لأن ذلك اعظم اسباب الفتنة
ولهذا قال الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهليات الاولى - [03:39:17](#)

والتجهيز اظهار بعض محاسنهن وقال عز وجل يا ايها النبي قل لازواجل وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهن من جلابيبهن والجلباب
هو الثوب الذي تقطي به المرأة رأسها ووجهها وصدرها وسائر بدنها - [03:39:39](#)

قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن
من فوق رؤوسهن بالجلابيب. ويبدين عيناً واحدة - [03:40:01](#)

وقال تعالى واذا سألموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من
أهل النار لم ارهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - [03:40:18](#)

على رؤوسهن كاسنة البخت المائة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ورجال بايديهم سياط مثل اذناب البقر. يضربون بها الناس.
اخوجه مسلم ومعنى كاسيات عاريات كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها - [03:40:41](#)

وفسر بن عليهن كسوة رقيقة او قصيرة لا تسترهن فهن كاسيات بالاسم والدعوى عاريات في الحقيقة ومعنى مائلات مميلات انهن
مائلات عن الحق مميلات لغيرهن الى الباطل والفحشاء والمنكر ولا ريب ان هذا الحديث الصحيح - [03:41:03](#)

يوجب على النساء العناية بالستر والتحجب والحدن من اسباب غضب الله وعقابه. والله المستعان سادساً واعود فاوصيك ايتها الحاج
الكرييم بان تكون مقتدياً في جميع افعالك واقوالك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [03:41:27](#)

وخلفائه الراشدين واصحابه الطاهرين رضي الله عنهم فالخير كل الخير في الاتباع والشر كل الشر في الابتداع وقد قال صلى الله
عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضواً عليها بالنواخذ - [03:41:50](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة ولكي يتحقق لك ذلك فعليك بالبحث عن العلماء والقرب منهم.

مستفسرا منهم عن امور دينك وقد قال الله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [03:42:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذه المجلة التي بين يديك - [03:42:35](#)

والتي تصدر عن رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدمها لك هيئة التوعية الاسلامية في الحج تدخل الان عامها الثامن وتواصل مسيرتها بعون الله وتوفيقه نحو تحقيق اهدافها - [03:42:55](#)

انها مجلتك ومجلة كل مسلم فاحرص على اقتناها واعتبر نفسك عضوا عالما فيها قارئا وكتابا فهي منك واليک تبعث بما يمن الله به عليك من اراء وافكار ومقترنات تخدم الاسلام وتقوي شوكة المسلمين - [03:43:17](#)

ثم ادعوا الله معي ان يوفق العاملين في هذه المجلة وان يأخذ بآيديهم الى ما فيه الخير والصلاح وان يلهمهم الرشد والصواب في كل ما يقومون به. وان يبارك جهودهم ويعظم اجرهم. انه ولی ذلك والقادر عليه - [03:43:38](#)

وتقبل الله من الجميع افعالهم واقوالهم واصلح نباتهم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [03:43:57](#)

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كتاب العلماء كويت اعزها الله بالتوجيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [03:44:24](#)

توصيات للحجاج وغيرهم الحمد لله والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين ايها المسلمين من حجاج بيت الله الحرام اسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مضلات الفتنة - [03:44:58](#)

كما اسئلته سبحانه ان يوفقكم جميعا لداء مناسككم على الوجه الذي يرضيه وان يتقبل منكم وان يرددكم الى بلادكم سالمين موفقين. انه خير مسؤول ايها المسلمين من الحجاج وغيرهم ان وصيتي لكم هي تتقوى الله سبحانه في جميع الاحوال - [03:45:25](#)

والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه وان اهم الفرائض واعظم الواجبات هو توحيد الله والاخلاص له في جميع العبادات. مع العناية باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال - [03:45:50](#)

وان تؤدى مناسك الحج وسائر العبادات على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله وخليله وصفاته من خلقه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وان اعظم المنكرات واخطر الجرائم هو الشرك بالله سبحانه - [03:46:08](#)

وهو صرف العبادة او بعضها لغيره سبحانه لقول الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله سبحانه يخاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [03:46:30](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين حجاج بيت الله الحرام ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد هجرته الى المدينة الا حجة واحدة - [03:46:50](#)

وهي حجة الوداع وذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وقد علم الناس فيها مناسكهم بقوله وفعله وقال لهم صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فالواجب على المسلمين جميعا ان يتأنوا به في ذلك - [03:47:11](#)

وان يؤدوا مناسكهم على الوجه الذي شرعه لانه صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد وقد بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على العباد اجمعين فامر عباده بان يطعوه. وبين ان اتباعه هو سبب دخول الجنة والنجاة من النار - [03:47:32](#)

وانه الدليل على صدق حب العبد لربه وعلى حب الله للعبد كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [03:47:54](#)

وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال عز وجل - [03:48:16](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون - [03:48:34](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويففر لكم ذنوبكم والآيات في هذا المعنى كثيرة فوصيتي لكم جميعا ولنفسني تقوى الله في جميع الاحوال والصدق في متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. لتفوزوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة - 03:48:55

الى مني يوم التروية حجاج بيت الله الحرام ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة توجه من مكة الى مني مليا وامر اصحابه رضي الله عنهم ان يهلو بالحج من منازلهم ويتوجهوا الى مني - 03:49:24

ولم يأمرهم بطواف الوداع فدل ذلك على ان السنة لمن اراد الحج من اهل مكة وغيرهم من المقيمين فيها ومن المحلين من عمرتهم وغيرهم من الحجاج ان يتوجهوا الى مني في اليوم الثامن مليئين بالحج - 03:49:48

وليس عليهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام للطواف بالکعبۃ طواف الوداع ويستحب للمسلم عند احرامه بالحج ان يفعل ما يفعله في المیقات عند الاحرام. من الغسل والطیب والتنظیف كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بذلك لما ارادت الاحرام بالحج - 03:50:06

وكانت قد احرمت بالعمرۃ فاصابها الحیض عند دخول مکة وتعذر عليها الطواف قبل خروجها الى مني فامرها صلى الله عليه وسلم ان تفتسل وتهل بالحج ففعلت ذلك فصارت قارنة بين الحج والعمرۃ - 03:50:29

وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم في منی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من دون جمع وهذا هو السنة تأسيا به صلى الله عليه وسلم - 03:50:48

ويسن للحجاج في هذه الرحلة ان يستغلوا بالتلبية وبذكر الله عز وجل. وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه الخير كالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى القراء - 03:51:06

الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع فلما طلعت الشمس يوم عرفة توجه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى عرفات منهم من يلبي ومنهم من يكبر فلما وصل عرفات نزل بقبة من شعر ضربت له في نمرة. واستظل بها عليه الصلاة والسلام - 03:51:24

فدل ذلك على جواز استظلال المحرم بالخيام والشجر ونحوها فلما زالت الشمس ركب دابته عليه الصلاة والسلام وخطب الناس وذكراهم وعلمهم مناسك حجتهم وحذرهم من الربا واعمال الجاهلية وخبرهم ان دماءهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام - 03:51:52

وامرهم بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم انهم لن يضلوا ما داموا معتصمين بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب على جميع المسلمين من الحجاج وغيرهم ان يتذمروا بهذه الوصية وان يستقيموا عليها اينما كانوا - 03:52:16

ويجب على حكام المسلمين جميعا ان يعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يحكموا بما في جميع شؤونهم وان يلزموا شعوبهم بالتحاكم اليهما وذلك هو طريق العزة والكرامة والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة. وفق الله الجميع لذلك - 03:52:41

ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى الناس الظهر والعصر قصرا وجمعوا جمع تقديم. باذان واحد واقامتين ثم توجه الى الموقف واستقبل القبلة ووقف على دابته يذكر الله ويدعوه ويرفع يديه بالدعاء حتى غاب - 03:53:06

الشمس وكان مفطرا ذلك اليوم فعلم بذلك ان المشروع للحجاج ان يفعلوا ك فعله صلى الله عليه وسلم في عرفات وان يستغلوا بذلك الله والدعاة والتلبية الى غروب الشمس وان يرفعوا ايديهم بالدعاء وان يكونوا مفطرين لا صائمين - 03:53:29

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه سبحانه ليدينو فيباهي بهم ملائكته - 03:53:51

وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم عرفة لملايكته انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا يرجون رحمتي اشهدكم انني قد

غفرت لهم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 03:54:07

وقفت هنا وعرفت كلها موقف ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الغروب توجه ملبيا الى مزدلفة وصلى بها المغرب ثلاثة والعشاء ركعتين. باذان واحد واقامتين ثم بات بها وصلى بها الفجر مع سنتها باذان واقامة - 03:54:27

ثم اتى المشعر الحرام فذكر الله عنده وكبره وهله ودعا ورفع يديه وقال وقفت هنا وجمع كلها موقف فدل ذلك على ان جميع مزدلفة موقف للحجاج يبيت كل حاج في مكانه ويذكر الله ويستغفره في مكانه. ولا حاجة الى ان يتوجه الى موقف النبي صلى الله عليه - 03:54:52

عليه وسلم وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة للضعف ان ينصرفوا الى مني بليل فدل ذلك على ان لا حرج على الضعفاء من النساء والمرضى والشيوخ ومنتبعهم في التوجه من مزدلفة الى مني في النصف - 03:55:20
اخيري من الليل عملا بالرخصة وحذرا من مشقة الزحمة ويجوز لهم ان يرموا الجمرة ليلا كما ثبت ذلك عن ام سلمة واسماء بنت ابي

بكر رضي الله عنهم في اخر الليل - 03:55:40

ذكورة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للنساء بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما اسفر جدا دفع الى مني ملبيا قبل ان تطلع الشمس - 03:55:56

فقصد جمرة العقبة فرمها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم نحر هديه ثم حلق ثم طيبته عائشة رضي الله عنها ثم توجه الى البيت فطاف به اعمال يوم النحر - 03:56:14

وسائل صلى الله عليه وسلم في يوم النحر عن ذبح قبل ان يرمي ومن حلق قبل ان يذبح ومن افاض الى البيت قبل ان يرمي فقال لا حرج قال الراوي - 03:56:34

فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وسأله رجل فقال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف فقال لا حرج فعلم بهذا ان السنة للحجاج ان يبدأوا برمي الجمرة يوم العيد - 03:56:49

ثم ينحر اذا كان عليهم هدي ثم يحلقوا او يقصروا. والحلق افضل من التقصير فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين ومرة واحدة للمقصرين التحلل الاول والتحلل الاكبر - 03:57:11

وبذلك حصل للحجاج التحلل الاول فيلبس المخيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ثم يذهب الى البيت فيطوف به في يوم العيد او بعده ويسعى بين الصفا والمروءة ان كان متمتعا - 03:57:35

وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء اما ان كان الحاج مفردا او قارنا فانه يكفيه السعي الاول الذي اتى به مع طواف القدوم فان لم يسعى مع طواف القدوم وجب عليه ان يسعى مع طواف الافاضة - 03:57:55

المبيت بمنى ايام التشريق ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى مني فاقام بها بقية يوم العيد واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال - 03:58:16

يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويدعو ويرفع يديه بعد الفراغ من الجمرة الاولى والثانية مستقبلا القبلة و يجعل الاولى عن يساره حين الدعاء والثانية عن يمينه ولا يقف عند الثالثة - 03:58:37

ثم دفع صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات بعد الزوال فنزل بالابطح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم نزل الى مكة في اخر الليل وصلى الفجر بالناس عليه الصلاة والسلام. وطاف الوداع - 03:58:57

ثم توجه بعد الصلاة الى المدينة في صبيحة اليوم الرابع عشر عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم فعلم من ذلك ان السنة للحجاج ان يفعل كفعله صلى الله عليه وسلم في ايام مني - 03:59:18

فيرمي الجمار الثلاث بعد الزوال في كل يوم كل واحدة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويسرع له ان يقف بعد رمي الاولى ويستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه ويجعلها عن يساره - 03:59:35

ويقف بعد رمي الثانية كذلك ويجعلها عن يمينه يستقبل القبلة ويدعو وهذا مستحب وليس بواجب. تأسيا بالنبي صلى الله عليه

وسلم. ولا يقف بعد رمي الثالثة فان لم يتيسر له الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس رمى في الليل عن اليوم الذي غابت شمسه الى اخر الليل في اصح - [03:59:52](#)

العلماء رحمة من الله سبحانه وبعاته وتوسعة عليهم ومن شاء ان يتبع في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار بعد الزوال فلا بأس ومن احب ان يتأنى حتى يومي الجمار في اليوم الثالث عشر فهو افضل - [04:00:19](#)

لكونه موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والسنة للحاج ان يبيت في من ليلة الحادي عشر والثاني عشر. وهذا المبيت واجب عند كثير من اهل العلم ويكتفى اكثر الليل اذا تيسر ذلك - [04:00:39](#)

ومن كان له عذر شرعي كالسقاوة والرعاة ونحوهم فلا مبيت عليه اما ليلة الثالث عشر فلا يجب على الحاج ان يبيتها بمنى اذا تعجلوا ونفروا من من قبيل الغروب اما من ادركه المبيت بمنى - [04:00:57](#)

فانه يبيت ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار بعد الزوال يوم الثالث عشر ثم ينفر وليس على احد رمي بعد الثالث عشر ولو اقام بمنى طواف الوداع ومتنى اراد الحاج السفر الى بلاده؟ وجب عليه ان يطوف بالبيت للوداع سبعة اشواط - [04:01:15](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا الحائض والنفساء فلا وداع عليهم لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [04:01:41](#)

الا انه خفف عن المرأة الحائض. والنفساء مثلها ومن اخر طواف الافاضة فطاوه عند السفر اجزاء عن الوداع لعموم الحديثين المذكورين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه. وان يتقبل منا ومنكم. ويجعلنا واياكم من العتقاء من النار. انه - [04:02:01](#)

ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد واله وصبه وسلم وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع سمع الله به ومن يرائي الله به. متفق عليه - [04:02:25](#)

يعني من اظهر عمله للناس رباء اظهر الله سريرته للناس يوم القيمة وفضحه على رؤوس الخلائق اعادنا الله واياكم من خزي يوم الدين ومن العبادة الدعاء بل هو اظهر مظاهر العبودية والتضرع لله - [04:02:47](#)

فينبغي ان يكون لله وحده فلا يدعى غيره ولا يستعان باحد سواه ولا يلتجأ الا اليه ولا يستغاث الا به وفي الذكر الحكيم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - [04:03:08](#)

وقال تعالى ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقد جاء في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم. واذا سألت فاسأل الله - [04:03:30](#)

واذا استعنتم فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [04:03:59](#)

رفعت القلام وجفت الصحف رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وينبغي ان نتحرى في كل اعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم المتبع والمقتدى به - [04:04:18](#)

ونتجنب البدع في ديننا فالخير في الاتباع والشر في الابداء فقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها بالنواخذ - [04:04:35](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه - [04:04:58](#)

واوصيكم ونفسي بتحري الحال في المطعم والملبس والمشرب والنفقة والصدقة فان ذلك يعين على الطاعة ويكون سببا في قبولها وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [04:05:18](#)

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [04:05:37](#)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر. يمد يديه الى السماء ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فانى يستجاب لذلك رواه الامام احمد - [04:05:59](#)

ورواه مسلم في صحيحه والترمذى من حديث فضيل بن مرزوق فاختاروا لحجكم وعمرتكم نفقه طيبة تعينكم على اجابة الدعاء وقبول الاعمال واوصيكم ونفسي بالمحافظة على الصلاة واداءها جماعة ما استطعتم - [04:06:20](#)

فانها عماد الدين وفرق ما بين المسلم والكافر واخر ما يرفع من الدين واول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة فمن ضيعها فهو لما سواها من الفرائض والواجبات اضيع والله تعالى يقول - [04:06:42](#)

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين فسلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب - [04:07:00](#)

يوم الدين حتى اثانا اليقين. فما تنفعهم شفاعة الشافعيين والمحافظة كذلك على سائر الفرائض والواجبات من ايتاء الزكاة وصوم رمضان والاحسان الى الوالدين وصلة الارحام واكرام الايتام وحسن الجوار وغير ذلك - [04:07:23](#)

من الواجبات التي يقوم عليها امر الاسلام فمن ضيعها او تهاون بها او قصر في ادائها فهو على خطر عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين واوصيكم ونفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع الحكمة والموعظة الحسنة - [04:07:45](#)

لقول الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان - [04:08:08](#)

رواه مسلم فابذلوا النصح لاخوانكم في رفق ولين فما من امة ضاع فيها هذا الواجب الا عما الله بعذاب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. او ليوش肯 الله ان يبعث عليكم عقابا منه - [04:08:34](#)

ثم تدعونه فلا يستجاب لكم رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه - [04:09:00](#)

واوصيكم ونفسي بان نفتتم فرصة وجودنا في حرم الله تعالى. بالاكتار من ذكره وشكره وحسن عبادته. والتقرب اليه سبحانه بشتى الطاعات والقربات فاننا في بلد تضاعف فيه الحسنات وقد فرغنا انفسنا لذلك - [04:09:21](#)

فلا نضيع اوقاتنا في اللغو واللهو والقيل والقال فانها تكون حسرات علينا يوم القيمة ولتجنب الجدال والخصام مع الرفقة والاصحاب. ولا نؤذي اخواننا الحجاج بالازاحة عند المناسك وخاصة عند الطواف واستلام الحجر الاسود ورمي الجمرات - [04:09:42](#)

فالله تعالى نهاانا عن مجرد الجدال وهو دون هذا الاذى بكثير فقال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وفي الحديث الصحيح - [04:10:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه ولا يفوتي في هذا المقام ان اوصي حكام المسلمين بان يتقووا الله ويفحصوا شريعة الله ويقيموا حدوده - [04:10:23](#)

فانهم مسؤولون عن ذلك بين يديه. حين يكون الملك له وحده بما ولامهم من امر عباده ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - [04:10:46](#)

ولا يكون عادلا الا اذا حكم بما انزل الله والله تعالى قال لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم كما اوصيهم بان يجتمعوا على كلمة سواء - [04:11:03](#)

والا يختلفوا فنزلوا هيبتهم ويطمع فيهم عدوهم. كما هو واقع الحال والله تعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واوصي العلماء وهم اعلام الهدى ان يجتمعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يجمعوا المسلمين - [04:11:22](#)
على ذلك وان يخلصوا النصح لولاة الامور و يؤثثروا ما عند الله على ما عندهم. فما عند الله خير وابقى ويبلغوا رسالة الله ولا يخشوا احدا سواء فاذا نصحت العلماء واستجاب الامراء استقامت الامة على طاعة الله فاعزها الله ومكن لها في الارض - [04:11:47](#)

وجعلها بحق خير امة اخرجت للناس واوصي الاغنياء بان يبذلوا من اموالهم ويعينوا اخوانهم الفقراء ويمد المجاهدين في كل مكان بما يعينهم على قتال عدوهم فالله تعالى يقول وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهونه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - 04:12:12

ويقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وان فاتكم شرف الجهاد بالنفس - 04:12:40

فلا يفوتكم شرف الجهاد بالمال فقد قال صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير قد غزا متفق عليه والله يقول الحق وهو يهدى السبيل - 04:13:02

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق ويؤلف بين قلوبهم على الهدى ويوحد صفوفهم وينصرهم على عدوهم كما اسئلته ان يصلح ولاة المسلمين ويحبب اليهم الايمان ويزينه في قلوبهم. وبهيه لهم البطانة الصالحة - 04:13:22

التي تذكرهم بالحق وتعينهم عليه انه الموفق لذلك والقادر عليه وان يجعل حجنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 04:13:46

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء الكويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - 04:14:08

عدم جواز التساهل في الوقاية بهدف الموت في بلاد الحرمين من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين الحجاج وغيرهم وفق الله الجميع لما فيه رضاه. وسلك بنا جميعا صراطه المستقيم. امين - 04:14:41

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد ذكر لي غير واحد من المسلمين ان كثيرا من الحجاج الوفادين الى الحرمين الشريفين يعرض نفسه لأسباب الموت رغبة منه في ان يموت في بلاد الحرمين - 04:15:08

وذلك بالتساهل في اسباب الوقاية كتعمد البقاء في الشمس الحارة والتعرض لاخطر السيارات وغير ذلك من انواع الخطر على الحياة ولذلك فاني انصح اخواني الحجاج وغيرهم بالحذر من هذا التساهل والبعد عن اسباب الخطر حسب الطاقة - 04:15:28

لقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم وقوله سبحانه ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة - 04:15:51

والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وانما المقصود التنبيه والتحذير وفق الله الجميع لما يرضيه ورزقنا وجميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كتاب العلماء - 04:16:14

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة الى الحجاج الذين يؤذون جيرانهم بالتدخين والاغاني من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - 04:16:44

وفقههم الله لما فيه رضاه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد اوجب الله عز وجل التعاون على البر والتقوى. والنصيحة لكل مسلم وقد ابلغني بعض الاخوان انه يوجد من بعض الحجاج الموجودين في مني. من يؤذني جيرانه بالتدخين والاغاني - 04:17:20

ولا ريب ان ايذاء المسلمين من المحرمات المعلومة من الدين كما قال الله سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا واذا كان ايذاء بالتدخين او بفتح الراديو او المسجلات على الاغاني - 04:17:47

كان الاذى اكبر والاثم اعظم لان الغناء محرم وهذا التدخين من المحرمات المضرة بالدين والدنيا والصحة وقد قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - 04:18:11

قال اكثر العلماء المراد بهو الحديث الغناء والات الله و قال عز وجل يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وقال في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 04:18:31

فيبين المولى سبحانه انه لم يحل لعباده الا الطيبات وان نبيه صلى الله عليه وسلم انما احل لامته الطيبات وهي الاشياء النافعة بـ

مضرة والدخان من الاشياء الضارة الخبيثة وقد اجمع العارفون به من الاطباء وغيرهم على انه مضر بالصحة. خبيث العاقبة خبيث الرائحة - [04:18:55](#)

وفق الله الجميع للفقه في الدين والثبات عليه. واعاد الجميع من نزغات الشيطان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [04:19:24](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين من حكمة الله تعالى ابتلاء العباد بالمصائب والفتن - [04:19:49](#)
منها الزلازل من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى كافة اخوان المسلمين وفقني الله واياهم لفعل ما يرضيه. وجنبني واياهم اسباب سخطه وعقابه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [04:20:26](#)

فلقد انعم الله علينا بعشر المسلمين بنعم كثيرة وخيرات وفيرة اهمها واعظمها نعمة الاسلام تلهم النعمة الكبرى التي لا يعادها شيء من عقلها وشكرها واستقام عليها قولا وعملا فاز بسعادة الدنيا والآخرة - [04:20:49](#)

يقول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار ويقول سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون فالواجب على الجميع شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم. والحذر من عدم الشكر - [04:21:09](#)
قال تعالى ممتننا على عباده والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلكم تشكون فشكرا الله على نعمه جملة وتفصيلا قيد لها ووسيلة لدوامها وسبب للمزيد منها - [04:21:37](#)

قال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال تعالى بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال تعالى فاذكروني اذركم وشكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى - [04:22:00](#)

اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور وقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه ان يدعوه بهذا الدعاء في دبر كل صلاة - [04:22:23](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبشكرا الله على نعمه واستعمالها فيما يرضيه. تستقيم الامور وتقل الشرور وان من خير ما تحلى به انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام واتبعهم من الصفات الفاضلة. هو شكرهم للنعم - [04:22:39](#)

طلبهم التوفيق لذلك قال الله تعالى عن نبيه سليمان عليه الصلاة والسلام رب اوزعني ان اشكرا نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [04:23:01](#)

وقال مثنينا على نبيه نوح عليه الصلاة والسلام انه كان عبدا شكورا ومن علامات شكر النعمة استعمالها في طاعة الله سبحانه وتعالى وعدم الاستعانة بها على شيء من معاصيه وكذا التحدث بها على وجه الاعتراف بها لله والثناء عليه. لا تطاولا وفخرا على من حرمتها. ولا رباء وسمعة - [04:23:21](#)

وعلى العكس من ذلك كفران النعمة وعدم شكرها فهو نكرا للجميل وجحد لفضل المنعم. وعامل من عوامل زوالها عن انعم الله بها عليه وهو ظلم للنفس يجر عليها اسوأ العواقب - [04:23:49](#)

قال الله سبحانه وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي دنسها بالمعاصي ويتقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. تحصل الخيرات وتندفع الشرور والمكره وتدوم النعم - [04:24:07](#)

قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا وانتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - [04:24:30](#)

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه يختبر عبادة فيبتليهم بالخير تارة وبالشر اخرى فيزداد المؤمنون ايمانا على ايمانهم وتعلقا بالله ولجوءا اليه سبحانه وتعالى ويصبرون على ما قدره الله وقضاءه. ليتضاعف لهم الاجر والثواب من الله - [04:24:52](#)

وليخافوا من سوء عاقبة الذنوب فيكفوا عنها قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [04:25:16](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأنكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [04:25:41](#)

الا ان نصر الله قريب وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقال سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [04:26:07](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال تعالى وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال تعالى كل نفس ذائقه الموت ونبلوكم بالشر والخير فتننا. واليابا ترجعون - [04:26:29](#)

وكل هذه الآيات بيبن الله سبحانه وتعالى فيها انه لابد ان يبتلي عباده ويختبرهم. كما فعل بالذين من قبلهم من الامم فاذا صبروا على هذا الابتلاء وانابوا الى الله ورجعوا اليه في كل ما يصيبهم - [04:26:56](#)

عند ذلك يتباهي الله رضاه ومغفرته. ويسكنهم جنته ويعوضهم خيرا مما فاتهم وما يحصل في هذا الكون من ايات تهز المشاعر والابدان كالصواعق والرياح الشديدة والفيضانات المهلكة للحرث والنسل. والزلزال وما يسقط بسببها من شامخ البنيان وكبار - [04:27:15](#)

الشجر وما يهلك بسببها من الانفس والاموال وما يقع في بعض الاماكن من البراكين التي تتسبب في هلاك ما حولها ودماره وما يقع من خسوف وكسوف في الشمس والقمر ونحو ذلك مما يبتلي الله به عباده هو تخويف منه سبحانه وتعالى وتحذير لعباده من التمادي في الطغيان - [04:27:38](#)

وحت لهم على الرجوع والاتابة اليه واختبار لمدى صبرهم على قضاء الله وقدره. ولعذاب الاخره اكبر ولا مر الله اعظم ولما كذبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم واطر الله نبيه انه قد اهلك الامم المكذبة للانبياء والمرسلين السابقين عليه - [04:28:04](#)
في قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشنا تنقبوا في البلاد هل من محیص وانزل بعدها قوله تعالى ان في ذلك لذکری لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهید - [04:28:30](#)

فعلى المؤمنين جميعا ان يتقووا الله ويراقبوه. بامتثال اوامره واجتناب نواهيه واذا ما حلت بهم نازلة من النوازل فعليهم ان ينذروا الى الله ويرجعوا اليه ويفتشوا في انفسهم عن اسباب ما حصل - [04:28:51](#)

لان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وعليهم ان يتوبوا الى الله مما حصل منهم من نقص في طاعات او اقتراف للسيئات فان التوبة من اسباب رفع المصائب - [04:29:08](#)

وعليهم ان يصبروا ويحتسبوا اجر ما حصل لهم من مصائب عند الله قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [04:29:28](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. والله بكل شيء علیم المعنى من اصابته مصيبة فعلم انها بقضاء الله وقدره - [04:29:53](#)

فصبر واحتسب واستسلم لقضاء الله هدى الله قلبه لليقين في علم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. ويؤمن ان الله سيعوضه بما فاته في الدنيا - [04:30:18](#)

ا هدى في قلبه ويقينا صادقا وقد يخالف عليه ما كان اخذ منه او خيرا منه وكون بعض الحقائق قد تبين ان شيئا من الكسوف او الخسوف وما اشبههما. يعرف بالحساب او ببعض الامارات قد يحصل - [04:30:34](#)

فهذا لا ينافي قدرة الله سبحانه وتعالى وتخويف عباده فهو يوقعها متى شاء قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [04:30:53](#)

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختار فخور وحينما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [04:31:11](#)

وصلى باصحابه صلاة الكسوف خطب فيهم خطبة بلية اخبرهم فيها ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا

لحياة ته ولكن الله يرسلهم يخوف بهما عباده - [04:31:30](#)

وامرهم بالصلوة والصدقة والتکبر والذکر والاستغفار والعتق وقال في خطبته يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - [04:31:48](#)

الحديث وان واقع المسلمين اليوم يدل على استخفافهم بحق الله وما يجب من طاعته وتقواه والمتأمل يسمع ويرى كثيرا من العقوبات للامم والشعوب تارة بالفيضانات وتارة بالاعاصير. وتارة بالهزات الارضية وتارة بالمجاعات. وتارة بالحروب - [04:32:12](#) التي تأكل الرطب واليابس كما بين سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بعض انواع العقوبات التي انزلها بال العاصين والمنحرفين عن الصراط المستقيم من الامم السابقة المكذبين لرسولهم يتعظ الناس ويحذرها اعمالهم - [04:32:37](#)

قال تعالى فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا و ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [04:32:57](#)

وان للمعاصي والذنوب من الاثار القبيحة المضرة بالقلب والبدن والمجتمع والمسيبة لغضب الله وعقابه في الدنيا والآخرة ما لا يعلم تفاصيله الا الله تعالى فهي تحدث في الارض انواعا من الفساد في الماء والهواء والثمار والمساكن - [04:33:19](#)

قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون وان فيما يقع من هذه الكوارث عضة وعبرة - [04:33:41](#)

والسعيد من وعظ بغیره وبالجملة فان جميع الشرور والعقوبات التي يتعرض لها العباد في الدنيا والآخرة. اسبابها الذنوب والمعاصي وان من علامات قساوة القلب وطمسمها والعياذ بالله ان يسمع الناس قوارع الآيات وزواجر العبر والعظات التي تخشع لها الجبال لو عقلت - [04:34:05](#)

ثم يستمرون على طغيانهم ومعاصيهم. مفترين بامهال ربهم لهم عاكفين على اتباع اهوانهم وشهواتهم غير عابئين بوعيده ولا منصاعين لتهديد قال تعالى ويل لكل افال اثيم. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمع - [04:34:30](#) فبشره بعذاب اليم كما ان الاستمرار على معاصي الله مع حدوث بعض العقوبات عليها. دليل على ضعف الایمان او عدمه قال تعالى ان الذين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [04:34:54](#)

وقال تعالى قل ينظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون وقال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون - [04:35:18](#)

ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ايها الاخوة في الله لقد حدث في الايام القريبة الماضية حدث عظيم. فيه عضة وعبرة لمن اعتبر ومن واجب المؤمنين ان يعتبروا بما يحدث في هذا الكون - [04:35:40](#)

قال تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار ما حدث هو ما سمعنا عنه في الاذاعة وقرأنا عنه في الصحف والمجلات. وما شاهده الناس على شاشة التلفاز وتحدث به القريب والبعيد ذلك هو ما تعرض له اليمن الشمالي من الزلازل والهزات التي اجتاحت كثيرا من مدنه وقراه. وما نتج عن ذلك من ذهاب - [04:36:05](#)

بكثير من الانفس والاموال والمتلكات وخراب الكثير من المساكن وجرح الكثير وبقاء اسر كثيرة فاقدة اموالها ومساكنها. وابنائها وازواجاها فترمل الكثير من النساء وتيتم الكثير من الاطفال. وكل هذا حصل في وقت قصير - [04:36:32](#)

وهو دليل على عظمة الله وقدرته وان العبادة مهما تمكنا في هذه الدنيا وكانت لهم قدرة وقوة وعظمة. ضعفاء امام قدرة الله تبارك وتعالى وان من الواجب على جميع المسلمين ان يأخذوا العضة والعبرة مما حصل. وان يتوبوا الى الله وينبئوا اليه. ويحذرها - [04:36:56](#)

باب غضبه ونقمته وندعوا الله لموتى اخواننا اليمنيين بالمغفرة والرحمة. ولاحيائهم بالسکينة وحسن العزاء وان يجعل الله ما حصل لهم مكفرا لسيئاتهم ورافعا لدرجاتهم ومؤقتا لقلوب الغافلين منا و منهم كما يجب علينا ان نواسيهم بالتعاون معهم والاعطف عليهم. ببذل ما ينفعهم من اموالنا احسانا اليهم وصدقه - [04:37:20](#)

عليهم جبرا لمصيبيتهم وتخفيقا من عظمها عليهم قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [04:37:51](#)

وقال سبحانه واحسنا ان الله يحب المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - [04:38:14](#)

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته - [04:38:36](#)

وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر - [04:38:53](#)

جسدي بالسهر والحمى. متفق عليه فعليينا جميعا المبادرة الى مد يد العون لاخواننا في اليمن وبذل ما نستطيع. ليتحقق معنى الاخوة الاسلامية التي اشار اليها الرسول في هذه الاحاديث الصحيحة - [04:39:16](#)

ولنحصل على الاجر العظيم الذي وعد الله به المنافقين والمحسنين وفق الله المسلمين عموما واخواننا في اليمن خصوصا للصبر والاحتساب وضاعف لنا ولهم الاجر والثواب. وانزل على المصابين السكينة والطمأنينة وحسن العزاء - [04:39:34](#)

ومن على الجميع بالتوبة النصوح والاستقامة على الحق. والحذر من اسباب غضب الله وعقابه انه ولـي ذلك وال قادر عليه التوقع الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [04:39:54](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين بعض كبائر الذنوب من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يراه ويطلع عليه من اخوان المسلمين - [04:40:25](#)

وفقني الله واياهم لما يرضيه وجنبني واياهم مساقطه ومعاصيه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان وصيتي لكل مسلم تقوى الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال وان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة - [04:41:00](#) لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكره وذلك كثير بين الناس قال الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - [04:41:26](#)

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصرخ - [04:41:46](#)

وهناك اشياء قد يجرها الكلام ينبغي التنبيه عليها والتحذير منها. لكونها من الكبائر التي توجب غضب الله واليمه عقابه وقد فشت في بعض المجتمعات من هذه الاشياء اولا الغيبة وهي ذكر اخاك بما يكره لو بلغه ذلك. سواء ذكرته بنقص في بدنـه او نسبـه. او خلقـه او فعلـه او قوله - [04:42:05](#)

او في دينـه او دنيـاه بل وحتى في ثوبـه ودارـه ودابـته فعن ابي هريرة رضـي الله عنـه ان رسولـ الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال اـتـدـرـونـ ما الغـيـبةـ قالـواـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ - [04:42:35](#)

قال ذكرـ اخـاكـ بماـ يـكـرهـ قالـ اـفـرـأـيـتـ انـ كـانـ فيـ اـخـيـ ماـ اـقـولـ فـقـدـ اـغـتـبـتـهـ وـانـ لمـ يـكـنـ فيـهـ ماـ تـقـولـ فـقـدـ بـهـتـهـ رواهـ مـسـلـمـ - [04:42:55](#)

والغـيـبةـ محـرـمـةـ لـايـ سـبـبـ منـ الـاسـبـابـ سـوـاءـ كـانـتـ لـشـفـاءـ غـيـظـ اوـ مـجاـملـةـ لـلـجـلـسـاءـ وـمـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ الـكـلـامـ اوـ لـارـادـةـ التـصـنـعـ اوـ الـحـسـدـ اوـ الـلـعـبـ اوـ الـهـزـلـ تـمـشـيـةـ لـلـوـقـتـ فـيـ ذـكـرـ عـيـوبـ غـيـرـهـ بـمـاـ يـضـحـكـ - [04:43:13](#)

وقد نهىـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ وـحـذـرـ مـنـهـ عـبـادـهـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـجـتـبـوـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـظـنـ اـثـمـ وـلـاـ تـجـسـسـوـاـ وـلـاـ يـغـتـبـ بـعـضـكـ بـعـضاـ - [04:43:33](#)

ايـحـبـ اـحـدـكـ اـنـ يـأـكـلـ لـحـمـ اـخـيـهـ مـيـتاـ فـكـرـهـتـمـوـهـ وـاتـقـواـ اللـهـ اـنـ اللـهـ تـوـابـ رـحـيمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ

الله صلى الله عليه وسلم قال - 04:43:52

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع ان دمائكم وأموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - 04:44:10

الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه رواه البزار وابو داود - 04:44:32

والاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الغيبة وذمها والتحذير منها كثيرة جدا ثانياً مما ينبغي اجتنابه والابتعاد عنه والتحذير منه. النميمة التي هي نقل الكلام من شخص الى آخر - 04:44:51

او من جماعة الى جماعة او من قبيلة الى قبيلة لقصد الاسفاف والواقعية بينهم وهي كفره كشفه سواء اكره المنقول عنه او المنقول اليه. او كره ثالث سواء اكان ذلك الكشف بالقول او الكتابة او الرمز او بالايام - 04:45:13

وسواء اكان المنقول من الاقوال او الاعمال وسواء كان ذلك عيبا او نقلا في المنقول عنه او لم يكن فيجب ان يسكت الانسان عن كل ما يراه من احوال الناس الا ما في حكايته منفعة لمسلم او دفع شر - 04:45:36

والباعث على النميمة اما اراده السوء للمحكي عنه او اظهار الحب للمحكي عليه او الاستمتاع بالحديث والخوض في الفضول والباطل كل هذا حرام وكل من حملت اليه النميمة ب اي نوع من انواعها. يجب عليه عدم التصديق - 04:45:55

لان النمام يعتبر فاسقا مردود الشهادة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وعليه ان ينهى عن ذلك وينصحه ويقيح فعله. لقوله تعالى - 04:46:17

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر وان يبغضه في الله والا يظن باخيه المنقول عنه السوء. بل يظن به خيرا. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 04:46:39

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ايامكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق على صحته وعليه الا يتتجسس على من حكي له عنه. والا يرضي لنفسه ما نهى عنه النمام فيحكي النميمة التي وصلته - 04:46:59

وادلة تحريم النميمة كثيرة من الكتاب والسنة منها قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بن ميم وقوله تعالى ويل لكل همسة لمسة وعن حذيفة رضي الله عنه قال - 04:47:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم ملعونة هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم - 04:47:41

والنميمة من الاسباب التي توجب عذاب القبر. لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بقريين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير - 04:48:02

ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنمية. متفق عليه وانما حرمت الغيبة والنميمة لما فيها من السعي بالافساد بين الناس وايجاد الشقاق والفوبي وايقاد نار العداوة والغل والحسد والنفاق. وازالة كل مودة - 04:48:19

واماة كل محبة بالتفريق والخصام والتنافر بين الاخوة المتصافين ولما فيها ايضا من الكذب والغدر والخيانة والخداع. وكيل التهم جزافا للابرياء. وارخاء العنان للسب شتائم وذكر القبائح. ولانهما من عناوين الجبن والدناءة والضعف - 04:48:44

هذا اضافة الى ان اصحابهما يتحملون ذنوبها كثيرة. تجر الى غضب الله وسخطه واليهم عقابه ثالثاً وما يجب اجتنابه وبعد عنده الخصلة الذمية الا وهي الحسد وهي ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن أخيه في الله سبحانه - 04:49:08

سواء اكانت نعمة دين او دنيا وهذا اعتراض على ما قضاه الله وقسمه بين عباده. وتفضل به عليهم وظلم من الحاسد لنفسه فينقض ايمانه بذلك ويجلب المصائب والهموم لنفسه ويقتلك بها فتكا ذريعا - 04:49:32

قال الله سبحانه وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدبروا - 04:49:53

ولا تناجشوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضاً. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد - [04:50:12](#)

فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود رابعاً كما انه ينبغي الابتعاد عن الظلم وهو الجور ووضع الشيء في غير موضعه الشرعي واكبره الشرك بالله سبحانه وتعالى. ومقارنته بالمخالفة والمعصية - [04:50:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال عزوجل والكافرون هم الظالمون وكذا اخذ مال الغير بغير حق او اغتصاب شيء من ارضه او الاعتداء عليه. وهو ايضاً كبيرة من الكبائر ومعصية لله - [04:50:55](#)

وهو والعياذ بالله ناشئ عن ظلمة في القلب. لانه لو استنار قلبه بنور الهدى لا يعتبر قال الله سبحانه وتعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى وما للظالمين من نصير - [04:51:17](#)

وقال تعالى ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار وقال تعالى ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [04:51:37](#)

يقول الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرباً. فلا تظالموا الحديث وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم - [04:52:03](#)

فان الظلم ظلمات يوم القيمة الحديث وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه - [04:52:23](#)

وهذه الاحاديث وما جاء في معناها تدل على وجوب الحذر من الظلم في الانفس والاعراض والاموال. لما في ذلك من العظيم والفساد الكبير والعواقب الوخيمة كما تدل على وجوب التوبة الى الله سبحانه مما سلف من ذلك - [04:52:45](#)

والتوحصي بتترك ما حرم الله من الظلم وغيره من سائر المعااصي وفقني الله واياكم لمحاسن الاخلاق وصالح الاعمال وجنبنا مساوى الاخلاق ومنكرات الاعمال وهدى نا صراطه المستقيم انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [04:53:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [04:53:30](#)